

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

مُنْوِعَات

كلوديا شيفر: لا اعراض ادوار الاشارة 12

بريد

للمالك فهد ان يعين ولی عہدہ 16

Al-Quds Al-Arabi Volume 10 - Issue 2816 Monday 1 June 1998

اليومية - سياسية - مستقلة

الرئيسي 7 مساعد عميد مسجد باريس تعرض لحاولة اغتيال

تشكيل

الفنانون العراقيون ادھروا التلقين 11

السنة العاشرة - العدد 2816 الاثنين 1 حزيران (يونيو) 1998 - صفحه 1419

## موسعة أو مصفرة.. سيان

عبد الباري عطوان

الم歇لة الكبيرة التي تواجه الرعماة العرب هذه الأيام ليست التغيرات النوعية، الهندية منها والباكستانية، وإنما هي تكون القمة العربية المطلقة موسعة أم مصفرة، وأي الدول ستشارك فيها في الحالين؟

فقد بعثت الفتاوى والأراء، لكن هناك إجماعاً بين معظم الفقهاء، الذين أوصلوا إلى هذه المكانة التميزة بين الأمم، على استبعاد العراق، وتمهين مشاركة قراء العرب ودورهم، بسبب موقفهم في حرب الخليج الثانية، ووقفهم في الخندق الآخر.

فإذا كانت القمة المتطرفة ستفقد بحسب سياسات نتنياهو التوسعية

التي سفت عملية السلام الأمريكية، وافتتحت ما يبقى من القدس

والأراضي العربية المحتلة، فإن تعاقدها على يويفو هذه السياسات، وبحرق القدس، وأقصى ما يمكن أن تفعله هو إمسار بيان إدانة وشجب، وقرارات تحث وتشتن أو تستجدي لإيقاف العملية السلمية التي ترعاها.

الرد على نتنياهو بطلب قمة عربية، وإنما تطبيق قرارات قمم

سابقة، وخاصة الأخيرة في القاهرة التي انعقدت اللد على انتخابه رئيس الوزراء، على طول أجواء سياسية ونفسية عربية تعويض استعداده

لإحداثات الأخرى بعد أن تأكّل قتل الرهائن على خيار السلام.

فما الذي يمنع الدول العربية التي تمحضت للعملية السلمية أكثر من

الآلام، وأقامت علاقات دبلوماسية أو تجارية مع الدولة العبرية مراجحة

موقعها هذه، وسبّل بغرائبي أو مدراء، مكانتها التجارية من تلك؟

وحتى تكون أكثر فداحةً وتحديداً، فإننا نطالب مصر الكبيرة،

والحور الرئيسي في الاتصالات الجارية بعد القمة، إن تسجل سابقة

استدعاء سفيرها، كباره احتجاج على سياسات نتنياهو، فهي القدر

على أن تكون القدوة للدول الأخرى، بحكم مكانتها وحجمها وريادتها في

توفيق عهادها سلام مع الدول العربية.

إن سحب السفارة، خطوة دبلوماسية اختجاجية شوّهت مسانتها

وتفسرها كل الدول، وخاصة مصر عذراً تنازلت علاقتها مع دول عربية

أخرى، بل إن دولاً عربية وخارجية سورة سافر إلى العاصمه العارقة

لأسباب آتية بكثير مما تفعله حكومة نتنياهو في القدس والأرض المحتلة.

فالقمة العربية موسعة أو مصفرة، لا يمكن أن تكون أبداً

وزراً خارجية عرب لا يتوّعون زيارة أي دولة، طالما أن

في زيارة بغداد، خشبة غضب الولايات المتحدة، ونحن هنا لا نتحدث عن

قادرة وزمالة.

فقد كان، وما زالت، نعم أن السيدة ممرضة موسى وزيرة خارجية

مصر، وفاروق الشيش وزيزير خارجية سوريا سافر إلى العاصمه العارقة

في باردة فضائية مع الشعب العراقي المعاصر كرد على زيارات وزراء

عرقيين لديهمها، خاصة بعد أن فقد الحصار الأمريكي على العراق.

وفي وقت التنشيط الدؤوي التي تقدم النهاية لاستمرارها، كل المبررات

الأخلاقية والقانونية بعد تغيرات التوقيعية الهندية والباكستانية

الأخيرة.

\* \* \*

الضغط على أمريكا لصلاح الخلل في سياساتها المنحازة للدول

العربية لن يتم بعد قمة، وإن كانت انتظار تعاضدها، وإنما يكسر

الحصارات المفروضة على دول واسعة شقيقة و بطريقة عملية وعلى

واسها العرق وليبيا والسودان.

وأي استعداد للعراق، خاصة بعد أن تم تقديم المطالعات

تجاهي حكمته مع كل المصالح والملاصدرين العرب للتجاوب مع

أهمية كفاحها، ارضاء لهذه الدولة أو تلك، يعني الحكم

بالفشل عليها تماماً.

الشعوب العربية لا يريد لها قمة لانقاد سلام كسيب، يقام على اسس

ضيقية، ولا يطيق على اي ذرة من العدالة، وإنما تريدها قمة البحث عن

البدائل والخيارات الأخرى، حتى لو كانت خارات الاتساع من ذمة هذا

العرب يمكنون اوراق ضغط عديدة يمكن اذا استخدمنها ان يحققوا

الكتير الى اكثر من معيدي، فتحميد صفات الاسلحه الامريكية احداها

وفتح الحدود مع العراق وليبيا ثالثها، وتطبيق قرارات وقف التطبيع مع

الدولة العربية ثالثها.

\* \* \*

درك جداً انتلسنا في زمن توجّه فيه قيادات عربية تستطيع وقف

ضخ النفق إلى العواصم الغربية، وفتح خزاناتها لدعم دول المواجهة

اخذما كانت هناك دول ومحاصرة، ولكن لا بد من قيادة عربية تستطيع

وعيدها.

ان عدم انعقاد القمة العربية مصيبة، وانعقادها دون نتائج جدية

تجهز الشعوب العربية من حالة الارتكاب الحالى التي يحيط بالاتصالات الجارية

وريماً ما يفسر حالة الارتكاب الحالى التي يحيط بالاتصالات الجارية

لقدنا.

الرجاء ان التموج الاندونيسي الذي تخوض عن الانطاجة بسوهارتو

بعد لاتين عاماً من الحكم المطلق يرثى الى المقاومة، وعلى شرك طرق

ابواب بعض حوكهاها وانطلاقها الملاحة، وعل الشرارة تأتي من

الملك ان الحصار ان طرأ عليه في تشيري الاول (اكتوبر) قبل موعد

مناقشة القويات المفروضة عليه تحت مظلة مجلس الامن.

الانفجار قادم لا محالة، وأكثر من سوهارتو عربي سيدفع الثمن.

\*\* \*

باكستان: الهند تدع لاجراء تجربة جديدة

■ واشنطن - اف ب: صرح وزير

الخارجية الباكستاني بقوله ابول خان

اعلمنا ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية جديدة خلال أسبوع واحد.

وقال ابول خان في خطابه الذي اعد في المطلع

الثلاثين من مارس، في حفل تنصيبه في مجلس الامن

الخاصية الهندية في مجلس الامن.

تم تعيينه في وقت متأخر من العام

العام، حيث انتخب رئيساً لوزراء باكستان

لخلافة مولانا فضل الرحمن.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

الصحافة الباكستانية، ان الهند تعتزم اجراء تجربة نووية.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع

# نیو دلہی تدعاوِ إسلام آباد لاتفاق علی عدم استخدام الاسلحة النوویة مجموعة الثمانی تبحث في لندن التجارب الهندية والباكستانية

## البيان كوسوفو يلتزمون بالحوار بعد مباحثات مع أوليرait

■ واشنطن-رويترز: صرحت متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بان زعماء البان كوسوفو تعهدوا بمواصلة المفاوضات لانهاء اعمال العنف العرقية في الاقليم بعد اجتماع عقد يوم السبت مع ماردين اوبليرات وزيرة الخارجية الأمريكية.

والتقى ابراهيم روغوفا زعيم البان كوسوفو مع اوبليرات وروبرت جيلبار المبعوث الأمريكي الخاص والسفير كرييس هيل بعد زيارة الرئيس بيل كلينتون أمس الجمعة.

وقال المتحدث جيمس رو宾 في بيان بعد الاجتماع ان اوبليرات «عرضت تأييد الولايات المتحدة الكامل لعملية الحوار وشددت على ضرورة ان يعالج الحوار (الحوار) بشكل اسرع لقضايا الجوهرية».

واضاف ان رجوبا واعضاء وفده «وأوضحا لهم مستعدون لاجراء الحوار بشكل مستمر في ضوء الوضع الداخلي الخارج على ارض الواقع».

واكملت اوبليرات ايضا موقف الادارة الأمريكية المؤيد لمنحة كوسوفو قدرا اكبر من الحكم الذاتي ولكن ليس الاستقلال الكامل.

وأوضح روбин ان «الولايات المتحدة ترى ضرورة التوصل الى حل في اطار تعزيز وضع كوسوفو داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية».

وكانت بلغراد قد دعت الخامس من حزيران (يونيو) المقبل موعدا لاستئناف المفاوضات في بريشتينا حول مستقبل كوسوفو بين ممثلي الحكومة الصربية والبان هذا الاقليم الواقع جنوبي صربيا.

وأفاد بيان لذئب رئيس الوزراء ورئيس الوفد الصربي راتكو مارковيتتش نشرته السبت وكالة تاينيونغ ان «الاجتماع القادم بين الوفدين (الصربي والالياني) سيعقد في الخامس من حزيران (يونيو) المقبل في بريشتينا».

عاصمة اقليم كوسوفو الذي يشكل الالبان 90% من سكانه.

وكانت الرئيس البيوغوسلافي سلوبودان ميلوسفيتش وزعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا قد اعلنا قرار الشروع في المفاوضات في منتصف الشهر الحالي تحت ضغوط اميركية قوية.

وقد عقد الاجتماع الاول بين الوفدين في 22 ايار (مايو) الحالي في بريشتينا الا ان الثاني الذي كان مقررا عقده الجمعة الغى من قبل الجانب الالباني بسبب غياب روغوفا الذي يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة.

وقد اعلنت رابطة كوسوفو الديمقراطية السبت في بريشتينا مقتل اربعة ابيان واصابة اربعة اخرين في اشتباكات جرت امس مع القوات الصربية في منطقة ديكوفيشتا (جنوب غرب) وفي منطقة غلوغوفاتش.

## انتخابات تشريعية مبكرة في مونتنيغرو

■ بودغورنيتشا (يوجوسلافيا) - اف ب: شهدت مونتينيغرو امس الاحد انتخابات تشريعية مبكرة تشكل اختباراً للالاصالحين المؤيدين للغرب المحاكمين في مواجهة المحافظين الموالين للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

ويتنافس 17 تنظيمياً من بينها تحالف «العيش افضل» الذي يقوده الحزب الديمقراطي للاشتراكيين برئاسة ميلو ديوكانوفيتش والحزب الاشتراكي الشعبي بقيادة الرئيس السابق مويم بولوفيتش الذي عينه ميلوسيفيتش منذ عشرة ايام رئيساً لحكومة يوغوسلافيا.

وستحدد نتائج هذا الاقتراع الذي سترافقه انتخابات بلدية التوجهات المقللة لميلوسيفيتش والتي يبلغ عدد سكانها 640 الف نسمة، ومستقبل تحالفها مع صربيا في اطار جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وقد تعهد ديوكانوفيتش (36 عاماً) الذي انتخب رئيساً في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، بمواصلة الاصلاحات والتعاون مع الغرب ورفض وصاية بلغراد. ويبدو ان الحزب الذي يقوده هو الاوفر حظاً للفوز في هذه الانتخابات.

من جهةٍ اخرى يحاول ميلوسيفيتش القيم بكل ما من شأنه تحبيده هذا الرئيس المتزبد الذي لا يفوت فرصة للتدليل به ومحاجمة سياساته «المدمرة» ونظامه «المستبد». وتهتم بلغراد ديوكانوفيتش بـ«الخيانة» والانصياع للغرب والتأثير ويسهل لعبـة الانفصاليـن الـالـبانـ في كوسوفـو.

وتجرى هذه الانتخابات التشريعية الرابعة منذ ادخال التعديلـةـ الحـزـبيةـ فيـ 1990ـ وفقـ النـظـامـ النـسـبـيـ. وـخـصـصـتـ خـمـسـةـ منـ مقـاعـدـ البرـلمـانـ الـ78ـ لـالـاقـلـيقـ الـالـبـانـيـةـ الـتـىـ تـشـكـلـ 7ـ%ـ مـنـ السـكـانـ.

وـتـفـتحـ مـكـاتـبـ الـاقـترـاعـ اـبـواـبـهـ مـنـ السـاعـةـ السـابـعـةـ بـالتـوقـيـتـ المـحـلـيـ الىـ السـاعـةـ 18,00ـ تـغـ (5,00ـ الـىـ 18,00ـ تـغـ)ـ لـاستـقـابـلـ حـوـالـيـ 420ـ الفـ نـاخـبـ مـسـجلـ.

ويـشـرفـ عـلـىـ هـذـهـ الـإـنـتـخـابـاتـ حـوـالـيـ 150ـ مـراـقبـ تـابـعـ لـنـظـمـةـ الـأـمـنـ وـالـثـقاـونـ فيـ أـورـوباـ. ويـفترـضـ أـنـ تـعـلـنـ النـتـائـجـ الرـسـمـيـةـ الـأـوـلـىـ صـبـاحـ الثـلـاثـاءـ.

# **زعيم المعارضة الإسلامية يطالب بمنع سوهارتو وأبناء عائلته من مغادرة أندونيسيا**

■ جاكرتا- اف ب: طالب زعيم المعارضة في اندونيسيا امين رئيس بعدم السماح للرئيس السابق سوهارتو وآفاد عائلته بمعادرة البلاد.  
وفي تصريحات ادلی بها في يانجمارسانين (بورنيو) ونقاطها امس وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية، أكد رئيس انه يجب ان يمثل سوهارتو واسرته امام القضاء لواجهة الاتهام بانهم استغلوا ثروات البلاد لحسابهم الخاص.  
واضاف رئيس امام طلاق في يانجمارسانين ان «منع رئيس سابق من مغادرة البلاد امر عادي وضروري لوضع الاتهام في إطار قانوني».  
من جهة اخرى قال رئيس انه «بالاستناد الى تقديرات الصحف تتراوح ثروة افراد عائلة سوهارتو واصدقائهم ليه سيو ليونغ و محمد ابوب+ حسن بين ثمانين و مئة مليار دولار».  
واضاف «اذ اعيدت هذه الثروات الى الدولة فانها يمكن ان تسمح بمساعدة الحكومة على تجاوز الازمة الاقتصادية الحالية وتحقيق من التبعية الاجبارية لصناعة النفط الولاء».

الزعيمان الجورجي والبخاري  
يتعهدان بتطبيق وقف اطلاق النار

■ تبليسي- اف: افادت مصادر من الرئاسة الجورجية ان الرئيس ادوارد شيفارناتادзе وزعيم ابخازيا (غرب) فلاديسلاف اردزينبا تعهدما بتطبيق وقف اطلاق النار في المنطقة الحدودية بين جورجيا وهذه المنطقة

وأوضح الملحق الصحافي للرئيسة الجورجية ان شيفارنادزه الجمعة هاتفيا بارديزينا وبحثا مسألة تطبيق وقف اطلاق النار الال توقيع عليه الاثنين بعد معارك عنيفة اندلعت الاسبوع الماضي في غالى الحدويدية.  
وانتهى اتفاق وقف النار الثلاثاء، فى اليوم نفسه الذى كان من المفتر

10 of 10

C.E.S.G.S.  
Centre des Etudes Stratégiques et Géopolitiques

ينوي مركز الدراسات الاستراتيجية - جامعة السوربون انشاء نادٍ خريجي جامعة السوربون من الدول العربية الشرق او سطية، وذلك سوًى بالعديد من الجامعات العالمية التي اعتمدت انشاء مماثل هذه المنشآت على مختلف المستويات.

ويهدف انشاء هذا النادي اساسا الى تعزيز الروابط الفكرية والثقافية وتبادل الخبرات والمساعدة على تحسين اوضاع خريجي هذه الجامعة.

Dr Adel Al. Kayar  
ور عادل القيار  
C. E. S

رئيس هيئة الطاقة الذرية الباكستانية أشفاق أحمد يحيى مستقبليه أمس في قاعدة شكارا الجوية قرب إسلام آباد عقب إشرافه على التفجيرات النووية (رويترز)

و باكستان الانصياع لطلب المجموعة الدولية . وفي لندن قالت وزارة الخارجية البريطانية السبت ان وزراء خارجية مجموعة الدول الثمانى الصناعية الكبرى سبعة معونون في لندن في 12 حزيران (يونيو) لتنسيق مواقفهم بشأن الهندن و باكستان بعد التجارب النووية التي قامت بها الدولتان . وقال روبرت كوك وزير الخارجية البريطاني في بيان انه سيستضيف اجتماعاً للنظرائه من كندا والمانيا وفرنسا و ايطاليا واليابان وروسيا والولايات المتحدة . وأضاف كوك «الاجتماع يهدف لتنسيق مواقفنا ازاء باكستان والهند في ضوء التجارب النووية وسيبحث بشكل خاص سبل العمل بشكل فعال على مشاركة الدولتين في نظام منع الانتشار النووي و تشجيعهما على معالجة جذور التوتر . وكان مجلس الامن دعا الجمعة باكستان من دون جدوى الى عدم القيام بتجارب نووية جديدة . واوضح السفير الكيني ان اعضاء مجلس الامن بحثوا ايضاً مشروع قرار قدمته اليابان «تمهيداً لاقراره سريعاً» . الان بليوماسيما غرباً شاك في امكانية اعتماد مشروع القرار هذا قبل منتصف الاسبوع المقبل خصوصاً ان اعضاء مجلس الامن الدائرين الخمسة يستعدون للجتماع على المستوى الوزاري في جنيف لبحث هذه المسألة . واوضح ماهوغونو ان هذا النص يذهب الى ما هو ابعد من التجارب النووية الهندية والباكستانية لิتطرق الى مسألة «الامن والاستقرار الاقليميين في آسيا الجنوبية» اضافة «إلى مسألة تنزع السلاح ومنع انتشاره» . ويهدد مشروع القرار الياباني باتخاذ الخطوة التي قام بها الهند في وقت سابق من الشهر الجاري . وكانت بقى انتقدت الهند بلغة اقوى . واعلن رئيس مجلس الامن الدولي بعد اجتماع طارئ ان المجلس اعرب السبت عن «اسفه الشديد» للتجربة النووية الجديدة التي اجرتها باكستان . وقال الرئيس الحالي للمجلس سفير كينيا نوجوونا موسيس ماهوغونو ان اعضاء المجلس 15 دعوا باكستان ايضاً الى «الإعلان رسميًّا عن تجنيده» لتجاربها . وكانت الهند اعلنت تجميدها التجاربها بعد ان اجرت خمس تجارب نووية في 11 و 13 ايار(مايو) الجاري . وقال ماهوغونو ان المجلس «اعرب عن قلقه المتزايد من حصول تصعيد في سباق التسلح في جنوب آسيا» . وقد عقد مجلس الامن الدولي اجتماعاً طارئاً استمر ساعة ونصف الساعة بعد ان اجرت باكستان السبت تجربة نووية و منزعة بشدة «بسبب سباق الاسلحة النووية في جنوب آسيا» . وقال بيان لوزارة الخارجية الكينية «نحن نعرب عن الاسف العميق لأن باكستان اجرت تجارب مرة اخرى . ونحن قلقون ومنزعجون بشدة بسبب سباق التسلح النووي الحالي في جنوب آسيا» . واضاف البيان «نشاد باكستان والهند بجدية ممارسة اقصى قدر من ضبط النفس والتخلص من برامجهما لتطوير الاسلحة النووية ومنع ازيد الوضع سوءاً لتساهما في سلام واستقرار منطقة جنوب آسيا» . واستخدمت الصين لغة مشابهة في طرده على المجموعة الاولى من التجارب النووية التي اجرتها باكستان يوم

**محكمة هولندية أصدرت حكماً غيابياً بسجنه لدانته بالتجسس**

# ل سناوات على بناء البرنامج النووي الباكستاني

الامن. وفي عام 1979 هاجم مجهولون السفير الفرنسي في اسلام اباد وسكن تيره الاول أثناء توجههما صوب معامل خان في كاهوتا، وتعرض صحفي غربي حاول معرفة موقع بيت خان في اسلام اباد للضرب واحتاجزت الشرطة ابن ديلوماسي بريطاني بعد أن ضل ضريقه في الحي الذي يسكن به خان في اسلام اباد.

لكن في السنوات الاخيرة كثرت مشاهدة خان في حفلات او وهو يلقي كلمات مماثار انتقاد البعض من اتهموه بأنه يسعى وراء الصيت على النقيض من نظيره الهندي أبو الكلام.

وشهدت الاسابيع القليلة الماضية أكبر لحظات النصر بالنسبة لعبد القدير خان، فاطلاق المصاروخ الغوري الذي يبلغ مداه 1500 كيلومتر على سبيل التجربة الشهر الماضي قوبيل بالافتات تحثه على المزيد لمواجهة ما يعتبره مؤيدوه خطرا هنديا على باكستان.

وأصبح خان محور الاهتمام بعد أن أجرت الهند ثلاثة تفجيرات نووية في 11 ايار (مايو) الماضي ثم تجربتين اخرين في 13 مايو في خطوة توعدت بعدها باكستان بتوجيه «رد مناسب».

وكان الرد هو خمسة انفجارات نووية باكستانية يوم الخميس ثم انفجار واحد على الاقل أمس السبت في تحرك اثار

النووية في أغراض سلمية.»

وقبل عودته الى باكستان عمل خان في منشأة يورنكو البريطانية الالمانية الهولندية لتصنيب اليورانيوم في هولندا في أوائل السبعينيات.

وبعد عودته كشف تحقيقاً مني هولندي عن احتمال أخذ معظم أسرار المنشآة وقائمة بأسماء شركات المقاولات المرتبطة بها. وورد اسمه أيضاً في عدة تحقيقات غربية وتقديرات اعلامية بشأن عمليات شراء سرية لمكونات من أجل صنع تخصيب اليورانيوم الباسكتاني.

وأقر خان بأنه استفاد من خبرته في العمل لسنوات طويلة في مشروعات مماثلة في أوروبا ومن اتصالاته هناك مع عدة شركات لكنه يتفى تورطه في أعمال تجسس نووية وهي اتهامات أصدرت بسببيها محكمة في أمستردام عام 1983 حكماً غالباً بسجنه أربع سنوات.

وألغت محكمة استئناف بعد عامين الحكم بدعوى أنه لم يتسلم أوامر استدعاءه للمحاكمة.

وكان من الممكن أن يجدد الادعاء الاتهامات ويصدر أوامر استدعاء جديدة لكن الحكومة الهولندية قررت وقف القضية وهي خطوة قال خان في وقت لاحق انها تحمل اعتراضاتي بأن القضية لا تستند الى أساس.

ونظراللسريّة التي اكتفت البرنامج النووي الباسكتاني

بها من الهند اثر تقسيم شبه القارة ابان عام 1947.

جامعة كراتشي سافر الى أوروبا عام 1976 لتبولى مهمة تنظيم برنامج دانته في هولندا حيث التقى بالباحثين الذين أصبحوا فيما زراء الباسكتاني الراحل ذو الفقار على الرد من خالله على أول تفجير نووي

مقالاته الصحفية «في 31 تموز (يوليو) تحدّي زرعت أول بذور حقيقة للبرنامج خ مثل نقطة تحول في مصير بلادنا. اليوم الخامس وتحت عنوان (معامل شكلت منظمة مستقلة ببناء على أوامر الشهيد ذو الفقار على بوتو».»

هدف من هذه المعامل السرية التي أقيمت قرب من اسلام اباد هو «إنشاء مصنع وتزويد باكستان بقدرة نووية».»

من فترة قصيرة لم تتجاوز ست سنوات خريطة العالم النووية وتم وضع أساس

**اسلام آباد تسمیہ لفظ یتفهم عدالت سیاستها النموجہ**

## زلزال يوقعآلاف القتلى في أفغانستان

■ كابول- أف ب: أعلن مصدر في منظمة للعمل الإنساني لوكالات فرنس برس أمس ان الاف الاشخاص لقوا حتفهم في الزلزال القوي الذي ضرب شمال شرق أفغانستان ودمر حوالي خمسين قرية صباح أمس السبت. وقال المصدر نفسه «من الصعب تقدير عدد القتلى ولكن هناك الكثير من الضحايا.

اكثر من ضحايا الهزة الأرضية التي ضربت هذه المنطقة في شباط (فبراير) الماضي».

وكان زلزال بلغت قوته 6,4 درجات على مقياس ريشتر دمر في الرابع من شباط (فبراير) الماضي 14 قرية وأودى بحياة 4000 شخص في روستاك وهى بلدة صغيرة في محافظة تخار في أقصى شمال شرق البلاد.

واوضحت مصادر المنظمات الإنسانية ان حوالي خمسين قرية دمرت السبت بنسبة 80 الى 100 في المئة، في القالمون، روستاك وشاد اب (محافظة تخار).

وشهدت بوزورغ (محافظة باداخشان) ودمر ضرب الزلزال غرب وشمال منطقة روستاك حتى فايز اباد في محافظة باداخشان القريبة وبلغ قوته بين 6,9 و 7,1 درجات على مقياس ريشتر، وفق مراكز المراقبة الأميركية والصينية.

واستنادا الى المراكز الصينية لرصد الزلزال التي نقلت عنها وكالة انباء الصين الجديدة فإن الزلزال وقع عند الساعة 6,22 ت غ وتم تحديد مركزه بين درجة العرض 37,5 شمالا ودرجة الطول 70,5 شرقا.

وقد بدأت المنظمات الإنسانية الموجودة في المنطقة منذ زلزال شباط (فبراير) الماضي توزيع المساعدات العاجلة خصوصا الاغذية على السكان الذين يقطنون في مناطق معزولة يصعب الوصول اليها.

وكانت المنظمات العاملة في المنطقة كالصلبي الاحمر والمنظمات غير الحكومية والامم المتحدة قررت قبل ثلاثة اسابيع التوقف عن كل عمليات الاغاثة والمساعدة ببرامجه تاهيل للمناطق المنكوبة.

وتعتبر منطقة شمال شرق افغانستان معقل للجمعية الاسلامية التي يتزعمها الرئيس السابق برهان الدين رباني والقائد العسكري احمد شاه مسعود.

ويشكل الحزب وهو مكون من الطاجيك بشكل اساسي احد اركان التحالف المعارض لحركة طالبان والذي يضم ايضا انصار الجنرال عبد الرحيم دوستم وحزب الوحدة الشيعي بزعامة كريم خليلي.

وتدور معارك طاحنة بين قوات حركة طالبان التي تسطير على العاصمة كابول في منطقة اشكميش على بعد اقل من 100 كلم الى شمال غرب محافظة تخار.

وكانت حركة طالبان اعلنت في شباط (فبراير) الماضي وقفا مؤقتا ومن جانب واحد لطلاق النار من اجل السماسحة بتوزيع المساعدات. لكن الهدنة لم تثبت ان انهارت بعد ثلاثة ايام من اعلانها.

وقال الوزير الهندي «كل ما عرفناه تجاريهم النووي يؤكد انهم ليسوا بمستوانا». و أكدت الصحف الهندية الاحد ان التجارب التي اجرتها باكستان لم تتم سوى واحدة فقط. وقال مسؤول تكشف هوبيته لصحيفة «تايمز اوف ان ان» التجربة الوحيدة التي نجحت كشحة تزن ما بين ستة وعشرة كيلوغرام وادان الرئيس الامريكي بيل كلينتون السبب اخر التفجيرات النووية الباكستانية وقال انها ستؤدي فقط زيادة التوترات في المنطقة المضرة اساساً. وقال كلينتون في تصريح مكتوب للهندي وباسكتان بحاجة الى نبذ التجربة النووية وتجارب الصواريخ قروا واقتخطوا حاسمة لوقف سباق التسلح هذا». وتعهد كلينتون بمواصلة العمل زعماء المجتمع الدولي لتقليص التوتر جنوب اسيا. وناشد كلينتون الهندي وباسكتان استئناف حوارهما المباشر للتتوقيع معاهدة حظر التجارب النووية في وقف سباق التسلح دون شروط. واضاف الرئيس الامريكي الولايات المتحدة تدين الدفعه الثانية من التفجيرات النووية الباكستانية جرت اليوم. بما كان هذه التفجيرات شأنها زيادة التوتر في المنطقة المضرة اساساً. وتابع قوله «بهذه التفجيرات الجسيمة الهندي وباسكتان في دور وتحقيق تضير الطرفين ولا تضييف جماعة الكامياوية».

قال البيان ان الهند مستعدة ايضاً لاعلان رئيس الوزراء اطال بيهاري بيهاري التزام ندوتها بوقف طوعي ارب التجارب النووية «في صيغة قانونية». علنت باكستان السبت انها اجرت تجربة نووية متذبذبة من 28 ايار (مايو) حتى الـ 11 من ايار (مايو). دعا على ذلك وزارة الخارجية الهندية التزام بيهاري باجراء حوار سلمي بناء مع تنان. قال البيان «يشمل حوارنا قضايا امن والامن بما في ذلك اجراءات لبناء ديمقراطية يمكن للمجتمع الدولي ان يطمئن له لا توجد رغبة من جانبنا لتصعيد توتر وان باكستان لا تواجه اي تهديد هندي». وقالت الهند السبت انها كانت تتوقع وسعة الثانية من التجارب النووية الباكستانية وانها تكرر دعوتها لاسلام توقع اتفاقية لعدم البدء باستخدام السلاح النووي.

قال بيان وزارة الخارجية هذه週 دروات كانت متوقعة. واضاف «نحن ببرنامج باكستان السري عن كثب وكل ذلك على سياستنا الدفاعية.

**حكمه د**

# خان عمل سرا

اسلام اباد- من رجاء أصغر: في الوقت الذي يعتبر فيه عبد القدير خان جاسوساً نووياً تراه باكستان بطلًا خطط لتحقيق البراعة النووية التي أظهرتها منذ بضعة المسلمين الذين الانفصال عن دين الله وبعد تخرجه لاجراء م 1952 بعد أساساً لمح طلب منه ر بوتو العودة له نووي باكست هندي عام 1974 قال خان في عام 1976 على التلوبي الباكستاني وتابع «هذا الحبيبة أذن الابحاث الهندية رئيس الوزراء وكتب يقول في منطقة كان لشخصي البيو وأضاف «و ظهرت باكست صل لتحقيق

سان هو العقل المدبر وراء برنامج نووي غامض مثير للتمخض أخيراً عن اختبار خمس قنابل يوم الخميس 10 وقبلة واحدة على الأقل أمس السبت رداً على خمس بريارات نووية أعلنت عنها الهند في وقت سابق من الشهر.

خان هو أيضاً مصمم صاروخ الغوري الباكستاني بحسب المدى الذي أطلق على سبيل التجربة الشهير المأسي كل مسؤولون انه قادر على حمل روؤس نووية واصابة مدن الهندية.

سمى الصاروخ الباكستاني على اسم السلطان محمد معز الغوري الذي كان أول من بسط الحكم الإسلامي في في اواخر القرن الثاني عشر.

شا عبد القدير خان في أسرة متواضعة من ولاية بوبال يه وهو عاشق للشعر والزهور والحيوانات قبل أن يصبح عصوا بارزاً في المواجهة النووية العالمية في شبهة الهندية والتي دقت أجراس الخطر في شتي أنحاء العالم.

اجر خان (62 عاماً) الى باكستان عام 1952 مع ملايين

**بن لادن يهنىء باكستان بامتلاكها السلاح النووي**

ان الولايات المتحدة «التي تحتل الحرمين، واسرائيل التي تغتصب من نبينا عليه الصلاة والسلام» هما الد الحقيقي لل المسلمين.

وقال بن لادن ان الهند واسرائيل تتفق عند حد معقول، وستبقى تحرشا بباكستان مستمرة. وحذر الهند من «لن تواجه باكستان وحدها معزولة عن جميع المسلمين سيقفون بكل ما يملكون من قوة».

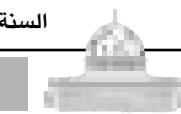
ودعا بن لادن الى «دعم جهاد البالكستاني وشعوب المسلمين المنتهية تحت الاحتلال الهندي»، واحت حدو باكستان «فلا يقتصروا في امت

لندن-«القدس العربي»:

العارض السعودي اسامي بن لادن باكستان «السلمة» بامتلاكها سلاح النووي «لأول مرة في تاريخ مين».

قال في بيان ارسلت نسخة منه لـ «القدس العربي» إن التفجيرات التي با بالباكستان في الأيام الأخيرة أدت خلل التوازن الدولي وتغيير بين الصراع «التي كانت أتم الكفر ضد على إبعاد الأمة المسلمة بجميع عبيها عن التأثر فيها».

ستوليا تدعى مؤتمر دولي لبحث التجارب الباكستانية والبيولوجية». تتفقان مليارات الدولارات على إنشاء مدار شامل خطرة في الوقت الذي يعيش فيه في الهند وباكستان نحو نصف مواطن في فقر. «أولوياتهم في غربة». وقال دونر يوم الجمعة بعد ان فوجئ بباكستان يوم الخميس الماضي خمسة تغيرات نوعية انه سيدعو لعقد اجتماع خاص لمؤتمر الأمم المتحدة لتنزيل السلام لكنه لم يكن يكشف عن موعد عقد الاجتماع. واعلنت الحكومة الاسترالية استنطاع روابطها العسكرية وتجدد مساعداتها غير الإنسانية لباكستان. لكن متحدثا باسم وزير الخارجية الاسترالي قال لرويترز بان استراليا قررت عدم فرض عقوبات تجارية على باكستان بسبب احداث تجربة نووية اخرين. وأضاف «سيكون ضاراً علينا». سيدني - رويترز: طلب الكسندر وزير الخارجية الاسترالي الاحد من رئيس الامم المتحدة لتنزيل السلاح عقد ملء طارئ غدا الثلاثاء لبحث تغيرات النووية الباكستانية. قال دونر للصحفيين ان طلب عقد اجتماع سلم بالفعل لرئيس المؤتم. صرخ بان هذا المؤتم سينتديج بدول الاربا والدول الاخرى فرصة التغيير فضلا للتغيرات النووية كما سيوفر فرصة للضغط على كل من الهند وباكستان لتوقيع العاهدة الدولية لمحظى رب النووي. قال وزير الخارجية الاسترالي ان تغيرات النووي تشكل تهدينا مبكرا بروايات اثقل من ملياري شخص في شبه افغانستان الهندية وعلى امن المنطقة في الهند. ضاف قوله «نحن نتحدث عن دولتين



## إعادة انتخاب ناطق نوري على رأس مجلس الشورى الإيراني

طهران - من كاتشون دواراني: فاز حجة الإسلام على اكبر ناطق نوري، البالغ من العمر 55 عاماً، في انتخابات رئاسة مجلس الشورى الإيراني، مؤكداً تفوقه

وانتخابه على تيار الرئيس محمد خاتمي، الذي انتخب في 1997، بـ 258 صوتاً من أصل 258 صوتاً من النواب الحاضرين، وفق الحصيلة النهائية لتوبيخ الأصوات.

وحصل منافسه النائب الراديكالي ماجد انصاري، وهو عضو في مجلس الشورى، على 165 صوتاً، ونجمي العبداني في 164 صوتاً، وادي نسفة نواب باوراق بيضاء في حين فوج 12 على الحائزة.

ويتفق مجالي الشورى الإيراني مدة كل أربع سنوات، أما رئيس مجلس وأعضاء مجلسه فتتفق وديمه كل عام.

وفي غياب إقبال سيسية بالمعنى التقليدي، يعتبر التصويت السنوي أفضل وسيلة لتجهيزه توازنات القوى والخيارات داخل المجلس.

ونجح المحافظون كذلك على الحفاظ على دائرة انتصاراتهم في مكتب

الرئيس مركين رغبته في تعيين نوري في مجلس الشورى في مواجهة

السلطة التنفيذية ورؤسها المحتل.

ووجه نوري، الذي ينتمي إلى مجلس الشورى باللغة 167 و143 صوتاً تباعاً، ولدية نواب

للرئيس مركين من ناطق نوري هما حجة الإسلام حسن وحسانى من

المجلس الأعلى للإنماء القومي على هيئة قرار في مجلس الأمن الداخلي

والخارجى، وآية الله محمد على موحى كرماني، المثل الشخصى لرشد

الجمهورى، الذى يحمله خاتمي لدى حرس الثورة.

وكان رئيس مجلس الشورى الراديكالى الذى سيطر بين 1989 و1990 فى ظل آية الله

خطيب، رشح نجسي نائب الرئيس أبو القاسم سرهى زاده وزير العمل

السابق الذى حصل على 96 صوتاً.

وقدرت نجسي على انتخابات اجريت على منصب الرئيس اثر اخر الانتخابات

التشريعية الفيدرالية فى 1990، يكون ناطق نوري قد رفع رصيده الذى بلغ

حيثذاك 146 صوتاً.

ان حصة السنة الحالية جاءت ادنى من نتيجة العام الماضى حيث

حصل على 211 صوتاً، لكنه كان يومنا المارش الى المنصب.

و رغم قوله انه انتخب نواباً فى ظرف قدر 54 عاماً لم يفوسه بريع

اصوات الناخبين خلال الانتخابات الرئاسية التي حصل فيها خاتمي على

69 في انتخابات شباط (فبراير) ونسان (ابريل) الماضى.

ان رئيس مجلس نواب ازال يحافظ على ذلك على موقع الصدار في اجهزة

السلطة التي تحوله الى قائم بعد زعيم زمرة رئيسية الى الخارج.

وأثار انتخاب خاتمي اغضابه الى انتقام الاصلاحى بما في ذلك الشخصيات

الاكثر ليبرالية مثل وزير الثقافة عاصي الله مهاجري.

فيما لا يزال انتقامه يطال رئيس مجلس الشورى، فضل الاوغلي، المحافظ انتقاماً

التنقل بالحكومة غير تكرار استعمال الوزراء للمساعنة امام مجلس او غير

دخول عادات جهوية للمسؤولية.

وعبر مجلس نوابه انتقامه من رئيسة وزراء الثانوية التي حصل فيها خاتمي على

نيسان (ابريل) الماضى قوافن تمنع نشر صور «غير إسلامية» في الصحف

وتحصر علاج النساء بالاتيات والرجال بالذكور.

## صادمات بين العدلتين والمحافظين في وسط إيران

طهران - (رويترز): ذكرت صحف السبت الماضي أن صدامات وقعت بين العدلتين والمحافظين أثناء صلاة الجمعة في مدينة أصفهان بوسط إيران.

وقالت صحيفة (سلام) إن الاعتداءات وقعت بين أنصار آية الله جلال الدين عظامي الذي ينتمي إلى تيار المحجبين.

واوضحت الصحيفة أن المحجبين يتقدّمهم عاصي الله مهاجري.

وفى دبلان من الواجهة المباشرة، فضل الاوغلي، المحافظ انتقاماً

من التكيل بالحكومة غير تكرار استعمال الوزراء للمساعنة امام مجلس او غير

دخول عادات جهوية للمسؤولية.

و عبر مجلس نوابه انتقامه من رئيسة وزراء الثانوية التي حصل فيها خاتمي على

نيسان (ابريل) الماضى قوافن تمنع نشر صور «غير إسلامية» في الصحف

وتحصر علاج النساء بالاتيات والرجال بالذكور.



سيدة عراقية تبيع السكاكي في أحد شوارع بغداد (رويترز)

## اتجاه توسيع التعاون التجارى بين العراق والأردن

## بغداد توقع خطوات تقارب سياسية من سوريا

تونس - (القدس العربي): وجهت مصادر عراقية مسؤولة

السياسية مع يخدا، وقالت إن الحكومة العراقية لا تزال تأمل

بطبيعة سودانية اضافية ذات طابع سياسى مبادلة

ال保護政策 حتى تكتفى انشطة التعاون التجارى بين البلدين.

وعبر هذه الامان في شاشات حماسة الواقعية، وتৎسع مساحة الاتصال

العراقيه للعلاقات بين البلدين من خلال اعتماد معايير طرق وآداب

التعاون التجارى على حساب الاقتصاد السوري.

وواظب امرأة اقتصادية على زاوية علاقتها بدول الحلفاء لتفتح بيتها لمقابل

خلال أيام الدين القديمة لافتتاحها في الائمة التقليع

عمان وبداء يفت ان يتدلى في وقت قريب الى رفع مستوى

التعاون التجارى بين البلدين.

ووقالت سلطات الاردنية في هذه المرحلة المقاييس الجديدة

التي يقتضى اعتماد اقتصاديات اسلامية.

وشارك في هذه المرحلة المقاييس الجديدة

البلدان في تطوير اقتصاديات اسلامية.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

وذكرت في اعدادها الاخيرة على انتقاد الایجاب

الحكومية في توزيع المخصصات بين البلدين.

&lt;p





إسرائييليون يساعدون متطرف يهودي أصيب أمس في صدامات مع الشرطة الإسرائيلية (رويترز)

# **السلطة الفلسطينية تحمل اسرائيل مسؤولية «انهيار» السلام صدامات بين الاسرائيليين المتطرفين والفلسطينيين في القدس الشرقية**

**القدس- من وفاء عمرو:**

قالت الشرطة ان مجموعة من اليهود المتشددين تشابكوا بالابدي مع فلسطينيين في القدس القديمة امس الاحد.

واصيب في المصادمات عشرة اشخاص اصابات طفيفة من بينهم اثنان من رجال الشرطة حاولا التدخل لمنع الاشتباكات فالقى عليهم يهود متشددون الحجارة.

وقال متحدث باسم الشرطة «تبادل العرب واليهود المتشددون الذين انهوا صلاتهم عند الحاجز الغربي القاء الحجارة بقوه».

وجرح اربعة من اليهود واربعة من العرب واثنان من شرطة الحدود بجروح طففة خلال الاشتباكات ونقلوا الى المستشفى».

ووقعت الاشتباكات في اعقاب صلاة عيد الشافوت اليهودي.

وفي وقت سابق من امس الاحد حاول يهود متشددون منع نحو 300 من الرجال والنساء من اعضاء حركة اليهود المحافظين من اداء الصلاة عند الحاجز الغربي.

ويرفض اليهود الارثوذوكس صلاة النساء والرجال معا.

وانشر العشرات من ضباط الشرطة وشكوا حاجزا للتغريق بين اليهود الارثوذوكس واليهود المحافظين.

وفي عطلة العام الماضي وقعت مصادمات بين اليهود الارثوذوكس من جانب والمصلين من اليهود المحافظين والشرطة من جانب اخر.

وفي آب (اغسطس) الماضي في يوم من ایام الصيام اضطرت الشرطة الى اجلاء نحو 200 من اليهود المحافظين واليهود الاصالحين من منطقة الحاجز الغربي لمنع حدوث مصادمات بين الجماعتين.

وخيمت أجواء من التوتر على المدينة القدس بعد هذه المصادمات، وكانت اضطرابات وقعت قبل ايام في القدس عندما قام متطرفون يهود من جمعية «عطيرات كوهanim» الاستيطانية بالاعتداء على الحرم القدسي واحتلال مبان في عقبة السرايا، اضافة الى الاستيلاء على ارض مملوكة لاوقاف في برج اللقلق في المدينة المقدسة، واقامة مساكن متنقلة تكون بؤرة استيطانية عند أحد أبواب الحرم القدس.

وقال محافظ القدس جميل عثمان ناصر ان المتطرفين الاسرائيليين يقمعون باستمرار بهاجمة المناطق الغربية عليهم، ويحظرون البناء والسيارات وما حصل هو في مكان يتجمع فيه العمال، حيث تم اعتداء عليهم أمام الجنود دون تدخلهم.

الممارسات لدى الحكومة الاسرائيلية وعلى أعلى المستويات الدولية لوضع حل لهذه الممارسات الشرسة التي تطول حق مواطنيها في السير والعيش بسلام داخل القدس العربية.

وكان احتفال اليهود بعيد نزول التوراة وهو واحد من الاعياد الدينية الرئيسية الثلاثة قد شهد العام الماضي اشتباكات بين اليهود الارثوذوكس واليهود المحافظين بعدم فصل النساء عن الرجال أثناء تأدبة الطقوس،اما هذا العام فقد حاول المتطرفون دفع المحافظين أثناء الصلاة الا انه لم تقع اي اعمال عنف بينهما.

وحسب الديانة اليهودية فإن هذا العيد يعني ذكرى نزول التوراة على النبي موسى في جبل سيناء، وقد ذكر ان ما يقرب من 50 ألفاً من اليهود توجهوا الى الصلاة عند حائط المبكى (البراق) لاحياء هذه المناسبة، فما ذكرت وسائل الاعلام العربية ان حوالي خمسة آلاف اسرائيلي من اليهود الاقل تديننا يحضرون عطلة العيد في سيناء للاستمتاع بالراحة.

وكانت السلطة الفلسطينية قد انتقدت اسرائيل امس الاول لتسبيبها في «انهيار» عملية السلام في الشرق الاوسط ودعت الى فرض عقوبات دولية عليها.

وقالت الحكومة الفلسطينية في بيان عقب اجتماعها الاسبوعي انها تحمل الحكومة الاسرائيلية الحالية المسؤولية الكاملة عن الظروف الحالية وعن انهيار عملية السلام.

ودعا البيان المجتمع الدولي الى فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على الحكومة الاسرائيلية «المتعجرفة».

ورفضت اسرائيل اقتراح اميركي بتسلیم 13 في المئة من الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية في إطار اتفاقات السلام المؤقتة متذرعة بأسباب أمنية، وقبل الرئيس الفلسطيني بالخطة مبدئيا.

وجاء استخدام السلطة الفلسطينية لكلمة «انهيار» في وصف عملية السلام ترديدا للتعبير الذي استخدمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل أسبوع.

وكان نتنياهو قال لدبليوماسيين اجانب في القدس ان عملية السلام انهارت بالفعل قبل عامين خالل موجة العمليات الانتحارية التي نفذها متشددون اسلاميون في الفترة التي سبقت انتخابات رئاسة الوزراء في اسرائيل.

وعلى الجهة السياسية الفلسطينية الداخلية أعطى المجلس التشريعي الفلسطيني امس الاول حكومة عرفات مهلة أسبوعين للرد على استجوابات بشأن الميزانية والاصلاح الاداري والا

## **ایران: امریکا تواجه ازمة تتعلق بالشرعیة بالشرق الاوسط**

■ طهران-رويترز: قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الإيرانية في تصريحات نشرت أمس الاول ان الولايات المتحدة تواجه أزمة تتعلق «بالتشرعية» في العالم الإسلامي والشرق الأوسط بسبب دعمها غير المشروط لإسرائيل.

وقال صادق خرازي وهو مستشار رفيع بوزارة الخارجية وسفير إيران السابق لدى الأمم المتحدة «دخلت الولايات المتحدة في أزمة شرعية في العالم الإسلامي والشرق الأوسط وخاصة». ونسب إليه قوله في صحيفة ایران التي تصدر باللغة الانكليزية، ان اكبر خطأ ترتكبه الولايات المتحدة هو دعمها غير المشروط للنظام الصهيوني الذي يتجاوز الاعراف التقليدية ويخرج

وأضاف «بامكان هذه الازمة ان تؤثر على القوة الامريكية وضعها الاقليمي». وكان خرازي كغير القائمين على مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في طهران في كانون الاول (ديسمبر) الماضي التي اعتبرها الكثيرون تحولا في العلاقات الايرانية مع الدول الاسلامية الكبرى التي تورطت منذ الثورة الايرانية عام 1979.

واكد خرازي على الدعوة التي اعلنها الرئيس الايراني محمد خاتمي العام الماضي لاجراء حوار بين الشعدين الايراني والامريكي ولكنه لم يذكر اجراء اتصالات رسمية، ورحب واثنطن بالدعوة الايرانية للاتصالات بين الشعبين «والحوار بين الحضارات» الذي دعا اليه خاتمي في لقاء تلفزيوني اجراءه مع

الاول (ديسمبر) ولكنها قالت انها تفضل الحوار بين الحكومات.

ومنذ انتخاب خاتمي العام الماضي حدث تقارب بطيء في العلاقات بين البلدين ولكن الخلافات ما زالت قائمة. وقال خرازي «بامكانه المرء ان يقول ان قضية الحوار بين الحضارات رمز لموقف ايران الواضح تجاه المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة».

وأضاف «على الرغم من موقف ايران الواضح فما زالت الولايات المتحدة غير قادرة على فهم تبعات الاصوات على السياسات الامريكية القديمة».

ورحب خرازي بزيارات الصحافيين والباحثين الامريكيين لایران وقال انهما سهموا في نقل صورة ايجابية عن ایران

## لجنة شعبية لاحياء الذكرى الفلسطينية

■ نابلس- ب: قالت لجنة شعبية لاحياء الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني انها بعثت بعدة مذكرات الى مؤسسات دولية واقليمية لتطبيق قرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وانهاء 50 عاما من معاناة الشعب الفلسطيني اثر اغتصاب أرضه وشربیده.

وأضافت اللجنة في مذكرة رفعتها للسكرتير العام للأمم المتحدة كوفي انان عن حزنها للعدم تمكّن المجتمع الدولي حتى هذه اللحظة في وضع حد لنكبة الشعب الفلسطيني ومساته المستمرة منذ نصف قرن.

وطالبت اللجنة الوطنية لاحياء الذكرى الامم المتحدة ومجلس الامن القيام بواجبه في نصرة قضية الشعب الفلسطيني والزام اسرائيل تنفيذ القرارات الدولية التي تتكلّل للفلسطينيين حقوقهم الشروعة وفي مقدمتها حق تقرير المصير وعودة اللاجئين وضمان الانسحاب الإسرائيلي من الاراضي المحتلة عام 1967.

وفي مذكرة مماثلة بعثت بها اللجنة الفلسطينية الى الامين العام لجامعة العربية عصمت عبد المجيد أكدت فيها على ضرورة اسهام جامعة الدول العربية في الاسراع بانجاز عقد قمة عربية

**مِنْهُمْ مَنْ يَرْجُ طَهُورَةً وَالظَّفَرَةَ وَالْأَفْدَاحَ عَنْ أَكَاوِنِ فَاسْطِي**

**الدكتور الأمريكي نصر بي شب لارزان حل اكاديمي سوري**

في مانهاتن جلسة الثلاثاء الماضي استمعت خلالها الى عدة شهود اتفقوا على مساندة موقف الدكتور الاشقر، وقد تحدثت في الجلسة نانسي روجز مساعدة مدير شؤون الطلبة الأجانب في جامعة المسيبي التي تخرج منها الاشقر، حيث اتهمت مكتب التحقيقات الفيدرالي 'اف بي اي' بتعذيب اعقة دراسته والحيولة دون تمكنه من الحصول على شهادة الدكتوراه، كما تحدث الدكتور محمود عبد الخالق الطيب من أصل عربي في مشغلي ويست تشنتر والذى قدم تقريرا عن تفاصيل تعذيبه.

الدكتور الاشقر من أن صحة الأخير باطل في خطأ بعد أن دخل الاخرباب الذي أعلن عنه يومه الـ 93 حيث يرقد منذ مطلع آذار (مارس) الماضي في شفى ويست تشنتر الأمريكي بنويورك لرفضه تناول الطعام، وقد أحيرته سلطات مركز توقيف 'ام سي سي' (بيتربورو وليانا كوريكتشينال سنتر) في مانهاتن على تعاطي سواطل طبية للحفاظ على حياته. وطالب محامي الاكاديمي الفلسطيني مايكل كينيدي المحكمة بالافراج عن موكله، والأخذ بعين الاعتبار موقفه ازاء رفضه الادلاء بآقواله في قضية انتهاك حقوق انسان في الولايات المتحدة.

■ وشنطن- ق: طالب ناشطون عرب يعملون في مجال حقوق الانسان المحكمة الفيدرالية الأمريكية في مانهاتن بنويورك بالافراج عن اكاديمي فلسطيني معقل منذ ثلاثة أشهر دون محاكمة، وكان الدكتور عبد الحليم الاشقر (40 عاما) اعتقل من قبل السلطات الامريكية في الـ 23 من شهر شباط (فبراير) الماضي بعد رفضه الادلاء بشهادته امام محكمة امريكية قد تسيء الى ناشطين فلسطينيين وآخرين عاملين في المجال الاسلامي في الولايات المتحدة.

**ولي العهد السعودي التقى الاسد وبحثا التحضير لعقد قمة عربية  
والرئيس الفلسطيني يقول ان معظم الدول العربية تؤيد عقدها**

**البار: مشاورات مكثفة لبلوره الشكل النهائي للقمه**

من هي التي ترى لهم أنهم «مسيحيون»، وتابع الباز قوله إن «هناك رغبة عربية جماعية للتعبيـر عن موقف عربي قوي وداعم للتحرك السياسي الفلسطـيني». وبالإضافة إلى وجود تجاوب عربي «مع نداء الرئـيس الأـمريـكي لعقد قمة عربية سـوـاء كانت قـمة موسـعة أو مصـغـرة».

ومن جانبه، أكد الأمين العام للجامعة العربية عـصـمـتـ المـجيـدـ قبلـ مـغـارـتهـ القـاهـرـةـ إـلـىـ بـيـرـوـتـ اـمـسـ انـ «الـجاـهـيـةـ تـؤـيدـ الـاتـصالـاتـ الـاجـارـيـةـ عـلـىـ اـعـلـىـ مـسـتـوىـ لـعـقـدـ القـمـةـ». وأضاف «نأمل ان تتحقق هذه الاتصالات نجاحاً».

الباز امس الاحد ان الساحة العربية تشهد حالياً «مشاورات واتصالات مكثفة بين القادة والرؤساء العرب لبلورة الشكل النهائي لعقد قمة عربية سـوـاء كانت قـمة موسـعة او مصـغـرة».

واوضح الباز في تصريحات صحافية ان هذه المشاورات تهدف الى تحديد «مستوى انعقاد القمة والهدف منها وجود اعمالها».

وأضاف «ان المأذق الحالي لعملية السلام سيطرـحـ قضـيـةـ رـئـيـسـيـةـ عـلـىـ الـقـمـةـ التـيـ سـتـعـدـ وـانـ كـانـ هـذـاـ لاـ يـعـنـيـ وـسـوـرـيـةـ ثـمـارـهاـ».

سابق هذا الشهر عقد مؤتمر دولي لإنقاذ عملية السلام. ونـسبـ إلىـ وزـيرـ الخارجيةـ الـأمـريـكيـةـ مـادـلـنـ أولـبراـيتـ قولـهـ انـ الـولاـيـاتـ الـمـتـحـدةـ ستـواـصـلـ العملـ فيـ إطارـ مـبـارـتهاـ لـاحـيـاءـ عمـلـيـةـ السـلـامـ لكنـهـ لمـ تـرـفـضـ المؤـتمرـ المقـترـنـ.

وعـارـضـتـ السـعـودـيـةـ الـتـيـ سـادـ الفـتوـرـ مـوقـفـهاـ اـزـاءـ عمـلـيـةـ السـلـامـ ايـ تـطـبـيعـ للـعـلـاقـاتـ معـ اـسـرـائـيلـ قبلـ انـ تـؤـيـدـ المـفاـوضـاتـ بـيـنـ اـسـرـائـيلـ وـالـفـلـسـطـينـيـنـ وـسـوـرـيـةـ ثـمـارـهاـ».

## دمشق تؤكد أهمية التحرك العربي بعد فشل مساعي أمريكا وأوروبا

الاسرائيلي المطلق للسلام، لافته الى الفروقات بين العرب والمجتمع الدولي سياسة الحناة التي عقدت في النظرة بين العرب والمجتمع الدولي الى قمة القاهرة التي عقدت في 1996، جاءت لتصحح جانباً من الوضع بينما عكست مقررات الجامعة العربية «المطالبة بوقف التطبيع مع اسرائيل» الارادة الواسعة في العودة الى ثوابت التضامن والتمسك بمبادئ العملية السلمية». وعلى رأسها سوريا ولبنان والشعب الفلسطيني.

وذكرت (تشرين) بأن قمة القاهرة التي عقدت في 1996 جاءت لتصحح جانباً من الوضع بينما عكست مقررات الجامعة العربية «المطالبة بوقف التطبيع مع اسرائيل» الارادة الواسعة في العودة الى ثوابت التضامن والتمسك بمبادئ العملية السلمية». واعتبرت (تشرين) ان حكومة اسرائيل «تجاوزت كل الحدود والخطوط الحمر» لأنها لم تعلن حرفاً لا تنسف كل جسور التفاهم مع العرب وعلى الاستمرار في تجميد المفاوضات ما لم يتکيف العرب مع طروحاتها وما لم يتنازلوا عن ارضهم وحقوقهم وينقلوها بالسلام على الطريقة الاسرائيلية». وتساءلت صحيفة (البعث) في تعليقها الرئيسي وطالبت الصحيفة العرب «بتترجمة المقررات واقناعهم بالانخراط في عملية السلام».

ودعت الصحيفة العرب الى «تقويم التطورات والمستجدات ومجابهة التحدي الصهيوني بموقف عربي متماشٍ وبعمل فعلى بخط المخططات الاسرائيلية ويعيد الاراضي العربية المحتلة»، مؤكدة ان «الوضع في المنطقة بات خطيراً ويهدد بعواقب وخيمة».

ورأى عدداً من المسؤولين العرب يدعوه من شهر مارس (آذار) 1996، قمة عربية للبحث في عملية السلام التي عقدت في طرابلس الاسرائيلية الموقعة من اذار (مارس) 1996، ووصلت الى العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز اثناء اجتماعه مع المسؤولين في هذا الشأن.

فيما انتقدت صحيفة (تشرين) الحكومية «أهمية وطالبات الصحافة التي شهدتها المنطقة العربية لتقدير

**الوصيات التي صدرت عن قمة القاهرة إلى عمل  
الدولي بتوسيعه الادارة للتعمق والصلف والعداء  
تعبرها.**

# المسيحيون يحضرون لنهاية العالم في القدس

وأذاكا كان أعضاء (ولد ثانية) منشأة القدس - من يوهان بودان: عندما سيظهر يسوع المسيح على جبل الزيتون في القدس، في الاول من كانون الثاني (يناير) 2000، كل شيء يكون جاهزاً، فحركة «ولد ثانية» الامريكية التي تضم مسيحيين يؤمنون بنهضة العالم في ختام الالف الميلادي الثاني، تكون قد أرسلت احد اعضائها الاخ دايفد ليبرر توقعاته للعام 2000. ويقول في العهد القديم ان الف سنة على الا تساوي يوماً واحداً في عين الله. وان 2000 سيكون كالىوم السابع عند استراح الله ليتأمل صنيعته. سيعود المسيح معنا نهاية الازمة، لكنه يوضح ان «الله وحده يعزم موعد عودة المسيح». واذا كان اعضاء (ولد ثانية) منشأة

الصحف السودانية امس الاول، كما حيا الفريق البشير «جهاد الشيخ ياسين ومقاومة حماس للتعنت الصهيوني». وقد ادى الشيخ ياسين ايضاً المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي الذي يتخذ من الخرطوم مقراً له ويوجه تنظيمات اسلامية ان المسلمين لا يكونون العداء للولايات المتحدة او «المسلمين سيسعيون القدس من ايدي اليهود». وقال ان «جيش محمد بدأ يتحرك وان طليعة هذا الجيش تتجمع حالياً في السودان». وقد وصل الشيخ ياسين (61 سنة) فلسطينية على جبل الزيتون في القدس الشرقية التي تحتتها اسرائيل. وببلغ عدد المؤمنين العشرة الان. وقال «خلال سنتين سيتجاوز عدتنا الالف». وفي وجاء هذا النداءعقب اجتماع بين الرجلين غداة وصول الشيخ ياسين الى الخرطوم. وأعلن الترابي الذي يرأس اสาขา المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي الذي يتخذ من الخرطوم مقراً له ويوجه تنظيمات اسلامية ان المسلمين لا يكونون العداء للولايات المتحدة او الغرب وانما هم ضد الهيمنة والاستعمار، كما صرح مصدر في المؤتمر لوكالة فرانس برس.

واوضح المصدر نفسه ان الزعيمين شددوا على «ضرورة وحدة الصفي الفلسطينيين في مواجهة التحديات الحالية». وكان الرئيس السوداني عمر حسن البشير اكمل مساء الجمعة خلال اجتماعه مع الشيخ ياسين دعم حكومته الكامل

الخرطوم- اف: اشاد الشيخ احمد مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، بامتلاك باكستان السلاح والى في حدث نشرته صحيفة (الرأي السودانية) أمس الاحد ان امتلاك تنان للسلاح النووي «يشكل مصدر الامتن العريض والاسلامية».

بان الشيخ ياسين وصل الجمعة الى الخرطوم في زيارة تستغرق بضعة أيام بعد زيارته العراق. وكان الشيخ المقدم (مارس) جولة في اذار (مارس) حول مصر والسودان وكويت وقطنرات واليمن وابريل وسوريا.

من جهة اخرى دعا رئيس المؤتمر السوداني (البرلمان) حسن بيبي ومؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين

## نفي تدهور علاقات الأردن مع «حماس»

**عمان-ق: نفي رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد**  
**المجالى وجود تدور في العلاقة بين حكومته وحركة**  
**الاسلامية «حماس»، مجددا احترام بلاده لهذه الحركة**  
**طنينية ورسالتها.**

الا ان المجالى انه لا صحة لما تناولته وسائل الاعلام من تدهور  
اللاقة بين كل من الاردن و«حماس»، واضاف «لا يوجد

في علاقتنا مع حماس»، واصفا ايابا بأنها «تنظيم يحترم

»، وكان العاهل الاردني الملك حسين لعب دورا رئيسيا في  
ج عن مؤسس الحركة الشيخ احمد ياسين في الاول من

يناير (اكتوبر) الماضي اثر اعتقال عمليات لرئيس المكتب السياسي

ائلي تورط في محاولة اغتيال لرئيس اتحاد المكتبات

خالد مشعل في عمان. من جهة اخرى حمل المجالى رئيس

اء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مسؤولية رفض الشارع

لتطبيع مع اسرائيل، معتبرا قبول الواقع العربي بذلك

هي غالبيته على الجانب الاسرائيلي الذي طالبه باظهار

نواياه تجاه الشعوب العربية»، الا انه قال ان «الحكومة

تيلية هي التي تعثر (ذلك) وتتجبر الشارع العربي على عدم

العمل معها لأن مصداقيتها مهزوزة»، ووصف نتنياهو بأنه

سلسلا من عدسة ضيقة.

بعد وقوف الى جانب العراق وضرورة رفع الحصار عنه، ولتفت

الانتباه الى جهود العاهل الاردني المتواصلة في هذا الصدد في

مختلف جولاته ولقاءاته مع مختلف الجهات المعنية في العالم،

ونه بالجهود التي بينها الملك حسين لإقامة حوار امريكي

معا للخروج من الازمة الراهنة.





## السلطات الاردنية تحول ملف جريمتي «الرابية» و«الشميساني» الى محكمة أمن الدولة

عمان - «القدس العربي»:

حول السلطات الاردنية ملـف قضية جريـميـة الـرابـيـة والـشـمـيسـانـيـ الشـهـيرـيـنـ إلى محـكـمةـ أـمـنـ الدـوـلـةـ، حيث بدـأـ مـسـ اـمـسـ التـحـقـيقـ القـضـائـيـ معـ اـرـبـعـةـ منـ المـتـورـطـينـ فيـ هـذـهـ الجـرـائمـ اـعـلـتـ الـحـكـومـةـ آنـهـاـ اـقـتـلـتـ القـبـيـضـ عـلـيـهـمـ قـبـلـ اـيـامـ قـلـيلـةـ، وـلـاحـظـ المـراـجـونـ انـ مـلـفـ القـضـيـةـ لـمـ يـحـوـلـ إـلـىـ مـحـكـمةـ الـجـنـيـاتـ الـكـبـرـيـ، وـهـيـ المـخـصـصـ بـجـرـائمـ الـقـتلـ، الـأـمـرـ الـذـيـ يـظـهـرـ انـ السـلـطـاتـ الـقـاضـيـةـ تـعـتـبـرـ الـجـرـيمـيـنـ مـنـ الـجـرـائمـ الـخـطـيرـةـ جـداـ، وـالـتـيـ هـدـدتـ اـمـنـ وـاسـتـقـرـارـ الـارـدنـ وـعـادـةـ ماـ تـحـولـ لـمـحـكـمةـ الـعـسـكـرـيـةـ مـلـفـاتـ الـمـخـدـراتـ، وـالـتـزـيفـ، وـالـقـاصـيـاـ الـسـيـاسـيـةـ.

وـعـلـىـ مـدارـ الـاـيـامـ الـأـرـبـعـةـ الـمـاضـيـةـ بـرـزـتـ الـعـدـيدـ مـنـ الـحـقـائـقـ الـمـثـيـرـةـ فـيـ يـتـعلـقـ بـخـلـفـيـةـ الـمـتـهـمـيـنـ فـيـ الـقـضـيـةـ، وـاهـمـهـاـ الشـكـ بـوـجـودـ عـلـاقـاتـ سـابـقـةـ بـيـنـ المـافـيـاـ الـرـوـسـيـةـ وـبـيـنـ الـمـتـهـمـ الـذـيـ نـجـحـ بـالـهـربـ خـارـجـ الـبـالـادـ عـبـرـ دـوـلـةـ مـجاـوـرـةـ مـتـوجـهـاـ إـلـىـ رـوـسـياـ، وـتـمـ تـقـدـيمـ مـذـكـرـةـ دـوـلـيـةـ لـاعـقـالـهـ بـوـاسـطـةـ الـأـنـتـرـبـولـ الـدـولـيـ.

وـظـهـرـ عـلـىـ هـامـشـ الـمـعـلـومـاتـ الـمـتـسـرـبةـ مـنـ حـيـثـيـاتـ مـلـفـ القـضـيـةـ انـ الـمـتـهـمـ الرـئـيـسيـ بـالـجـرـيمـيـنـ (مـ) كانـ شـرـيكـ تـجـارـيـاـ فـيـ بـغـادـ لـرـجـلـ اـعـمـالـ عـرـاقـيـ قـتـلـ فـيـ جـرـيمـةـ الـرـابـيـةـ وـيـتـوـلـيـ اـدـارـةـ بـعـضـ الـاعـمـالـ الـمـالـيـةـ وـالـتـجـارـيـةـ لـصـالـحـهـ، وـتـقـوـلـ الـمـعـلـومـاتـ (انـ (مـ) نـجـحـ فـيـ تـهـيـيـبـ تـمـثـالـ باـيـلـيـ نـادـرـ وـنـفـيـسـ مـنـ الـعـرـاقـ إـلـىـ الـارـدنـ، وـتـوـلـيـ الـقـتـيلـ مـهـمـةـ بـيـعـهـ فـيـ اـورـوـپـاـ، وـلـمـ تـؤـكـدـ السـلـطـاتـ الـارـدنـيـةـ حتـىـ الانـ فـيـماـ اـذـاكـانتـ الـخـلـافـاتـ حولـ سـعـرـ بـيعـ هـذـاـ التـمـثـالـ فـيـ السـبـبـ الـمـاـشـيـ لـالـجـرـيمـةـ.

وتبين ايضا ان «م» كان يقيم في العراق، ومقربا من السلطات العراقية حتى انه شارك القوات العراقية في اجتياح الكويت، ويظفر لهذا المتهم باعتباره المسؤول الرئيسي عن تنفيذ الجريمة، فيما يعتقد ان المتهم الهارب الى روسيا كان العقل المدبر لخطف القتل.

وقالت احدى الصحف المحلية ان المتهم الذي قتل اثناء مداهمة الشرطة لقر الطارددين في مدينة سحاب ويدعى جمال، سبق ان ترشح للانتخابات البرلمانية، لكن طلب ترشيحه رفض بسبب تقييد قضايا سجن في ملفه الجنائي، وتزوج مصادر مطلعة ان جمال كان قبل عامين احد المترددين في اطلاق الرصاص على سيارة السفير الاسرائيلي في عمان. حيث اعتقل بعدها وجرى حجزه عدة اشهر، وتقول المصادر ان جمال كان نشطا سياسيا من نشطاء حركة فتح الانتفاضة بقيادة ابو موسى (خالد العملة) وسيق ان اعتقل عدة مرات في عمان على خلفية نشاطه السياسي.

وحتى الان لم توضح السلطات الاردنية طبيعة الخلافات بين المتهم الرئيسي في القضية «م» والطبيب النفسي عوني سعد الذي قتل في جريمة الشميساني، لكن مدير ادارة شرطة العاصمة العميد هشام النسور قال على شاشة التلفزيون امس الاول ان الاجهزة الامنية علمت بوجود رابط بين الجريمة الثانية والتهمين بالجريمة الاولى بعد ان جرت محاولة مجهولة لسحب اموال من الرصيد البنكي للدكتور سعد عبر بطاقة الصرف الالي التي يملكها، وبضبطت مع الجنحة.

ونذكر احدى الروايات غير المؤثقة حتى الان ان احد الذين شاركوا في الجريمة الاولى عانى من اضطرابات نفسية فلما طبيب سعد وخبره بتفاصيل الجريمة الاولى، وعندما علم رفاقه بهذه القصة قرروا تصفيته الطبيب النفسي، الا ان هذه الرواية لم تؤك حتى الان من اي مصدر رسمي.

**الاردن: توسيع الدعوة لتشكيل حكومة «انقاذية» والاسلاميون «قد يشاركون» في «وزارة اصلاحية» اقتراح نقابي باقامة «وزارة لحقوق الانسان» وسط تراجع فرص «التغيير»**

تضمين الحكومة الجديدة حقيقة وزارة نادرة تعنى بشؤون «حقوق الانسان» ويفاعل هذا المقترن بصورة ايجابية في اوساط الدولة، حيث يؤيده ليبير اليو الحك، الذين يرون ان مؤسسة من هذا النوع يمكن ان تبقي على حالة حوار دائمة مع قوى الجسم السياسي، وان كانت التوقعات تشير الى اقامة مؤسسة من هذا النوع في المستقبل القريب، قد تكون اقل حجما من «الوزارة».

ويرى سياسيون ان اقامة مؤسسة رسمية معنية بحقوق الانسان يمكن ان تشكل خيارا جيدا في ظل تزايد تقارير حقوق الانسان الاجنبية التي تتندد اوضاع الحريات الاعلامية في عهد حكومة المحالي، وفي تعدد المنظمات ذات الاغراض السياسية الضيقة التي تتبع موضوعات الحريات العامة، والشخصية.

وفي غضون ذلك وصف السياسي المخضرم زيد الرفاعي المعلومات التي تحدث عن تكليفه باجراء مشاورات لتشكيل حكومة جديدة بانها «مجرد اشاعات وقصص مخلقة»، وكانت صحف محلية قالت ان الرفاعي اجتمع بشخصيات سياسية في مزرعته الخاصة تمهيدا لتشكيلهحكومة جديدة، ويعني ذلك ان الرفاعي يبعد نفسه عن قائمة الترشيحات التي تضم الرئيس القادم للوزراء، وهي القائمة التي ما زالت تشغيل بالبار السياسيين في الاردن.

ول الامور الى سلامي وهو حالة حوارية لية، كما يؤيدى السياسة ادار التقابات ارارها، لكن لم «سيقدم على ب المؤسسات بين ان اشراك ي مؤسسات بيل حكومة ووعية غير تحولان دون يى المدينة استثناف ما مع حكومة بهم الخاصة

لست متفائلاً كثيراً، خصوصاً وان القناعة بوصول طرifice مسدود باتت هي الأقرب الى الواقع». وتعني مضموناً تأكيدات ابو بكر ان التيار الاكبر تيار سياسي معارض في البلاد يرغب ببناء اكبر الدولة، لكن ليس في ظل وجود الحكومة الحالية تشكيل حكومة اصلاحية جديدة تشارك فيها القوى الرئيسية في البلاد، ويربط بين رغبته في الحصول على تشكيل حكومة جديدة في عمان، وبين توقيع تشكيل الهيئة التيار الاسلامي في مطاليبها وانتظار المنهية

يعرف حتى الان على الاقل ما اذا كان «القصر» خطوات تغييرية من هذا النوع تجاوباً مع مطالبات السياسية الدينية، حيث يعتقد الكثير من المراقبين «القوى الحية» الفاعلة في الحياة السياسية في الحكم، يمكن ان يشكل مخرجاً مناسباً للتغيير الجديدة، في حين يرى آخرون ان الظروف الموضعة الناضجة بعد، وحساسيات العملية السلمية قد استجابةً من هذا الحجم مع توجهات القوى الاساسية.

ويقول النقباء المهنئون علينا انهم ينتظرون احتفالاً جديداً، ويقتربون ضمن مطالب «اصلاحية»

دولية، ونحن مستعدون، من اي نوع؟ نافياً وجود انتهائه وبين القصر، لحكومات ان تكون جميعها العناصر يحدث العزة بين بـ«يمكن ان ندرس المشاركة في مجتمع محددة وواضحة وتضم حدث التغيير في البرامج، وسجل موافق الحكومة ووطني معها، والحديث عن الواقع لا ينبع من على ارض الواقع لا

يسين شخصياً مع النقابات، الذين يتوقع حدوث تغيير اباء مع النقابات لم يتسع من اي خطوة باتجاه التغيير، يدعى على ان المطلوب ببرامج تغيير في الاشخاص، وقال بر وزاري في ظل الاستبداد صعبة، لكنني في المحصلة

عمان-«القدس العربي»-من بسام بدراين:

قالت العديد من الفعاليات النقابية والسياسية الاردنية انها تنتظر تفعيل حوارها الوطني الخاص مع «حكومة اصلاحية جديدة» نقود البلاد خلافاً لحكومة الدكتور عبد السلام الجالي، ولم تظهر حتى الان في الاردن مؤشرات حقيقية ولمجموعة عن قرب تشكيل حكومة جديدة او احداث تغير سياسي.

وجدد الاسلاميون امس دعوتهم لتشكيل حالة من الحوار الوطني مع حكومة اصلاحية جديدة، وفاجأوا المراقبين بالقول بأنهم سيدرسون «المشاركة» ضمن شروط في حكومة هذه.

وقال الناطق باسم الاخوان المسلمين جميل ابو بكر في تصريح لـ«القدس العربي» ان جماعته لا تكتفي بالحوار مع حكومة اصلاحية وانقاذية جديدة لكنها ستدرس المشاركة فيها اذا كانت اصلاحية حقيقة، بمعنى انها تضم مرجعية محددة وسياسات واضحة تؤكد ان «هذه المشاركة ستمضمن شروط».

وكان المراقب العام لجماعة الاخوان عبد المجيد ذنبيات قال ان التيار الاسلامي طلب مقابلة الملك حسين في اطار الرغبة في تفعيل حوار وطني سياسي، بين الدولة والمعارضة، لكن ابو

عمان-«القدس العربي»-من بسام بدراين:

**دراسة تأثير إسلامي تسبب في عراك بين الأصوليين في سجن السلط المركزي**

العذاب الذي يفرضه من اي شخص او جماعة خارج جماعتهم ويكرسون لذلك مفهوم اراده القوة». ورأى الغرابة ان هذه الجماعة ترى في الجماعة الاسلامية في مصر نموذجا يحتذى به وفي الجماعة الاسلامية الجزائرية مثلا اعلى، ويتحرجون من اطلاق لقب «شهيد» على ضحايا الصراع العربي الاسرائيلي. ولاحظ الغرابة ان المنتدين لهذه الجماعة تميزوا بمستويات تعليمية اقل من نظرائهم في الحركات الاسلامية الاخرى، كما لاحظ ان اغلبهم من المحكومين السابقين في قضايا هتك عرض وسرقات وقضايا اخلاقية.

حيث يُقر على العالم محبة في الله عجلون شمالي البلاد، لكنه بدأ السجن باعداد دراسته النادرة وسرقة واستطاع تهريبها الى صحيفة «الحقائق» التي نشرتها على حلقات، لكن تنظيم التكفير والهجرة كفروا رأيابة، وادروا دمه، وددوه صفية داخل السجن، الامر الذي دفع امة حقوق الانسان للمطالبة بعزله عن تنظيم.

واما جاء في دراسة الغرابة الطريفة لعنف يعتبر امرا مشروعا في عقيدة الكفیر والهجرة للوصول الى هم، فهم يؤمنون باللجوء الى القوة في جميع مستوياتها لتنزيل

على ريزبة من ندوة «جماهيك دينييه» الأخرى، وكانت النتيجة ادخال اربعة من النزلاء إلى المستشفى.  
وبدأ الخلاف بين هذه المجموعات بعد ان نشر مهندس جامعي مشقق حكم بالسجن المؤبد ويدعى عكرمة الغرابية دراسة نادرة عن طبيعة وهداف وعناصر الحركات الإسلامية الموجودة في السجون الأردنية عبر عدة حلقات في اسبوعية «البيان» استعرض فيها شخصيات، وخلفيات وأراء المجموعات الإسلامية غير شهادات حية.  
وكان الغرابية وهو نشط سياسي قد سجن بعد ان اتهم بالاعداد مع مجموعة من اصدقائه لضرب مصالح اسرائيلية في امرأة روز وفديانى ساهر عاصي داخل والمشي «الميثاق» ابراهيم البارزى ببلطة، و قامت بتفجير رئيس البرلمانية الاسلامي  
ببلطة، ومن معه من التوابع  
تى مصافحتهم او اداء  
بنية متعددة في الساحة  
ن المجموعة الاخيرة كانت  
ة من بينها جميعاً، حيث  
طيط للاعتماد على السياح  
يع الماضى وبعد جدال ديني  
أفراد هذا التنظيم بالاعتداء

**المطالبة بقبيله ذرية والشيخ الشعراوي يؤيد طنطاوي في تطوير الازهر، وطبيب مصرى ينفي مخاطر الفياغرا هجمات ضد يسرا والمطالبه بعدم حبس الصحافيين المهاجمين لادوار الاعراء**

يبدون استثناءً. درجه اهه أصبح جزءاً من الصهيونية  
الوطني للصهيوني الذين كانوا أول من وقّع معاهدة  
سلام مع إسرائيل، وبدأ مسيرة السلام. ودخلوا  
علاقة شراكة مع أمريكا. ومع ذلك لم يقتصر أحدان  
هاتين الدولتين صديقتين. وإن إسرائيل لا تزال العدو  
الأول والآخر لمصر أولاً، سنتكفي هنا بالإشارة إلى  
بعض التعليقات من كتاب وصحابيin غيرنا وغير  
الإسلاميين لأن الاعتقاد السائد. أو الذي يحاول أن  
يرجع له انحسار التطبيع وال أصحاب كوبنهاجن وفرعهم  
الإيديولوجي- جمعية القاهرة للسلام - إن معارضتهم  
من انصار الحكم الشمولي والمتشددين الإسلاميين.  
فقال سمير رجب «جمهورية السيد 30 أيار (مايو)  
ليس امام العالم ممثلا في منظمة الامم المتحدة سوى  
أمرين، اما ان يتم الغاء هذه المعاهدة كلية او ان توقع  
عليها جميع الدول بلا استثناء، وفي المساء من اليوم  
نفسه كتب سمير مقالا آخر هاجم فيه أمريكا واستهزأ  
بها واخذ يتحسر على الاتحاد السوفييتي الذي كان.  
كما قال محمد غوده رئيس التحرير في تعليقه  
بالصفحة الثالثة «اذن المصلحة العامة تقتضى ان  
تتكافل الدول العربية والإسلامية مع باكستان، في  
وجه التعتن الدوالي الذي تقوده الولايات المتحدة،  
فليس من المستبعد ان تفرض أمريكا عقوبات  
اقتصادية ضد باكستان، كما فعلت مع العراق ولبيا،  
وكما تحاول مع دول اخرى بحجة الاخطere الدينى»!!  
اما السيد البابلي، احد كتاب ومحرري المساء  
فقال: «بعد امتلاك الهند للسلاح النووي. وبعد  
التعاون التركي مع إسرائيل في هذا المجال وبعد امتلاك  
إسرائيل قبل حلهؤلاء لترسانة نووية. ومع سعي ايران  
للحصول على السلاح النووي فانه يصبح لازما على  
العرب السعي لامتلاك قبة نووية لاحداث توازن  
استراتيجي في المنطقة».

ونترك المساء إلى الفيد ومقال، ثالث، تحددها

الحمد لله الذي جعل  
والاخلاص الازهر، وذلك  
المسؤولون عن الازهر والاطلاع  
فوض شيخ الازهر في اتخاذ  
مشروع قانون بتعديل سورة  
الثانوية الازهرية من اربع  
بعد ان وافق عليه المجلس  
الذى سيطع على التعديل  
القانون الذى خول الشيخ  
ترسم القانون وموافقة  
وعتقد بعون الله ان مشروع  
كل غيور على الازهر، ولو كان  
ان مشروع القانون والخطبة  
من المواد الشرعية واللغوية  
منهج القديم قبل التطوير،  
 تكون مدة الدراسة في المرا  
ومحتواها بعد اطلاعى على  
الدراسية ثلاثة سنوات بد  
خير الشاهدين وولي الت  
العالمين» هذا هو اكبر داعي  
مشروع التطوير. ويلقى الات  
وتنقلها عنه على مدى اس  
صحيفة الاخبار، ويصفه بأن  
تخریب الازهر الذي بدأته  
سنة 1952. ثم يتضخم اند  
يستوعبه؟! وكان قد امتد  
لسنة 1961 التطوير في الا  
نظام وهو القائل انه صل  
سمع انباء انتصار اسراء  
حزيران (يونيو) 1967، ولد  
الغدورين على دينهم، وعلى  
علمه مفتوحة وقد حاول الكثيرون  
من مستمع - دون ان يكون للاقباط امكانية او حق  
معنون للاقباط في العمل العام وهذا في حد ذاته  
غير مقبول - كل هذا تحت سمع وبصر الحكومة ومن  
غير فزرة فقدت الثقة والحبة بالغرم من القصص  
في مالية الجميلة والتي اعتبرها من التراث او من  
الاجداد... ولا اعتقد لانا على هذا التشخيص  
قوله ان الاقباط صفة خاصة اصابهم ضرر بعد  
23 تموز (يوليو) 1952 التي سمها انقلابا، وهو  
 بذلك عمليات التأميم التي صاحبت التطبيق  
 تراكي. فهذه الاجراءات طبقت على الجميع. مثلاً  
 القوانين الاخري لحماية العمال والفلاحين  
قراء على الجميع دون استثناء، وللأسف بهذه  
سبق تزديدها من باحثة قبطية حاولت ان تثبت  
قباطا كانوا الاكثر تضررا من الاجراءات  
تركيا وكأنها كانت موجهة خدتهم اساسا، او كأنه  
طلوبا استثناؤهم منها. والباحثة هي الدكتورة  
رب حزاد ان لم تخفي الذاكرة بسبب تقدم السن.  
ترجمة الى مسيحي آخر هو نبيل وليم رجل  
بالمقيم في استراليا والذي تقدم بالاقتراحات  
ية في مقال له بالوفد يوم الاحد.

الاهتمام بغرس روح الوطنية في دور العلم  
 بالنسبة للأطفال.

التوعية من طريق وسائل الاعلام والقاء بعض  
الليل الإسلامية والسيجية.

اعداد كتب مدرسية دينية مشتركة تبرز فضائل  
حياة والاسلام.

البible الاذاعي عادة ساعات يومية للصلوات  
الصلوات والتراث القبطية وهذا مفيد جدا خاصة  
للكبار السن والعجزة والمرضى الذين لا  
يطبعون: الذهاب للكتائس، وقد توج رسما الله

والعادية. في مجتمعاتهم وتدبيجمهم العامه والخاصه وعلى صفحات الصحف واغلقة الجلات فى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، بل ويغافرون به في احوال كثيرة ويعتبرونه من علامات التقدم والرقي، ولان الله عز وجل قد نهى عن قذف المحدثات الغافلات». «

## مشاكل وانتقادات

والى المشاكل الكثيرة التي صرخ منها الكثيرون او استنعوا من وجودها، مثل الكاتب الساخر احمد رجب في «اخبار اليوم» يوم السبت، ومطالبيه بالتحقيق مع المسؤولين في المجلس القومي للسكان الذين يصرفون مكافآت بعشرين الالوف لانفسهم وسكتيراتهم حتى مسميات ما انزل الله بها من سلطان، لدرجة انه قال في نهاية تعليقه الذي يكتبه تحت عنوانـ فهامة احمد رجب في الصفحة الاولى من اخبار اليوم، وهو غير بابه اليوميـ نص كلمةـ بالاخبار يacy ايام الاسبوعـ قالـ وقديما قال حكيم اسبرطه اذا اردت ان تعرف حقيقة رجل فضعه مع الملل السايب في غرفة واحدةـ اما في جمهورية اليوم نفسه فقد رحب محمد العزيبي بعودة برنامج رئيس التحرير للعلام الحمدي قنديل على القناة الاولىـ وسفرخ من تأخر الحلقة الثانيةـ والمشاكل التي واجهها بعد الاولىـ بينما طالب ابراهيم الزهري بتكون جمعيات تستثمر اموال العاملين في الدولة الذين يخرجون الى المعاش المبكر حتى لا يتضيغ المكافآت التي صرفوهاـ مع اعادة تأهيلهم لاعمال اخرىـ وفي الوقت ضرب مدير تحريرها عباس علي كف من انقلاب احوال المصريينـ في السنوات الاخيرة وانتشار الندالة وقلة الادب والذوق والجرائم والجشعـ وتتسائل وهو حيرانـ ما السببـ؟ هل هو التغذـ شديدة السـعةـ الذي يعيشـه المجتمعـ منذ بداية

ك ازرقـ؟

بابـ والى الان  
اظهرـ آثارـ  
عـتيـةـ الـدـقـيقـةـ  
دـحـظـ ظـهـورـ  
الـحـالـاتـ مـثـلـ  
الـعـيـنـ لـلـوـنـ  
عـقـارـ بـحـواـليـ  
سـتـمـرـ لـفـتـرـةـ  
ةـ، ثـمـ تـختـفـيـ  
قـارـ فيـ هـذـهـ  
نـ مـنـ ضـعـفـ  
عـمـومـيـةـ وـهـذـاـ  
ضـوـ الذـكـرـ،  
بـ لـلـافـرـازـاتـ  
اتـ كـبـيرـةـ مـنـ  
ظـلـتـ اـنـ جـمـيعـ  
لـزـيـادـةـ كـفـاءـةـ  
وـهـكـذاـ شـهـدـ  
جـ التـيـ تـتـعلـلـ  
فيـ، كـمـاـ قـالـ  
كـلـمـةـ يـاخـيـارـ  
كـلـكـلـةـ الفـيـاغـراـ  
جـنـةـ الصـحـةـ  
سـاغـرـاـ، مـعـ انـ  
لـمـ لـلـفـيـاغـراـ كـلـ  
الـحـقـ مـعـ هـذـهـ  
فـحـةـ الـثـالـثـةـ  
شـوـمـةـ غـلـيـظـةـ  
وـهـوـ يـصـرـخـ

القاهرة - مكتب «القدس العربي» -

من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد عن التفجيرات النووية الباكستانية وإطلاق صاروخ باكستاني وطمأنة الناس من عدم وجود توابع للزلزال وأمتحنات الجامعات والثانويات العامة ومبارات كرة القدم والاتصالات العربية لعقد قمة. ونقل جميع الداعية من القاهرة الى مدينة بدر. واصدار مجلس المحافظة برئاسة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري قرارا بتحويل أي اراض فضاء مملوكة للدولة داخل كردوفان المدن الى مسطحات خضراء. وكان قد سبق اتخاذ هذا القرار من قبل وتحاول محافظة القاهرة التحابيل عليه بشتى الطرق واللاعيب. وفشل عملية بيع شركة الماء المنوعة والأدلة الرصاصية-الجرافيك- الى اي مستثمر وقام الشركة القابضة بالتقىم ببعض لعمالها بتسللها. او اخراجها على المعاش البكر وتخصيف الشركتين، واستئثار صدور التصريحات التي تطمئن الناس على وضع خواصها تضمن عدم سيطرة الاجانب خاصة اليهود، والافراد على بنوك الدولة التي ستبيعها، ووضع شروط جديدة للبناء على الشواطئ، بيان يكون للبحر حرم بعرض مائة الى مائة وخمسين مترا ووجود انشطة صناعية وزراعية في القرى السياحية حتى لا يقتصر اشغالها على الصيف فقط. وفي مسؤولون بوزارة الصحة وجود الحمى الشوكية، والاعداد لزيارة الرئيس الليبي عمر القذافي وتراجع لاعب كرة القدم بالنادي الاهلي حسام حسن عن التوقيع لنادي الطائي التركي. والاستعداد لاعطاء الرئيس مبارك اشارته البدء

**جمال البدوي** بعنوان «الامن القومي في: ان الدرس الذي قدمته البناء

و باكستان. هو ان الامن القومي يعلو على كل شيء.  
ولا قيمة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والسلام الداخلي اذا لم تحرسه قوة رادعة، وكل هذه الانجازات تصعب هباء اذا تزعز امننا القومي، وتعلمنا ايضا ان الجري وراء التهديدات الدولية اشبة بالجري وراء السراب. - واذا وقعت الواقع فلن ينفعنا البكاء على ما فرطنا في حق انفسنا، سندفع ثمن ضعفنا وعجزنا واستسلامنا للولايات المتحدة، وعلينا ان نتحرك قبل ان يصبح امن مصر القومي - ومعها العالم العربي- على كف عفريت (!!).

اما محمد جبر مدير تحرير جريدة السياسي المصري فقال في عموره- السطور الاخيره- «ما دامت هناك دول من بينها اسرائيل لا تلتزم بمعاهدة حظر انتشار السلاح النووي، فما الذي يدعو مصر الى الالتزام بهذه المعاهدة». ومن السياسي المصري الى الاخبار محمود عبد المنعم مراد في نهاية عموده اليومي- كلما - قوله: «عندما تبادر الدول الكبرى بتوفيق قوبيات جادة او هزلية على كل من الهند وباسكتان لتفجيراتهما النووية، دون التعرض من بعيد او من قريب لاسرائيل التي لم تكن هناك دولة باسمها على سطح الارض، عندما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها».

ومنه الى السيد العزاوي في المساء قوله «ain نحن العرب من هذه التفجيرات وحتى نقتسم هذا الحال، خاصة اتنا نمتلك كل المقومات المادية والعلمية

على ركعتين لله شكرنا ذهب الى منزل سفيرها تتها بمرور خمسين عاماً امام الكرم رئيس جريدة الاخيرة بعنوان «وزير اب بالمعادي»، جاء فيه كل منزل السفير في على رئيس الوزير لتشير الى رك داخل الحفل تلاقى التي سقطت في بحر «، والهمسات تتنقل الى مؤكدة انه كان له الفضل شتركة بين الصهاينة في مجال وزارته همسة سبق في السماح للبذور مصر».

ح سلمان من الوفد اتفق يحا اكثرا للوزير الذي صحفة الثالثة عنوانه «باء» جاء فيه: «دخلت من اسرائيل محظوظون البويرة والهرمون يصل سعر العبوة حننه، اما النوع الثاني

الله عليه وسلم من مريم القبطية ليعطي  
ملمن عظة يانهم اخوة واهل ونسب للمسحيين،  
او صلى الله عليه وسلم باقباط مصر خيراً  
ايضاً عظة يتساوى بها المسلمين والاقباط في  
الحقوق والواجبات والمسلم والمسيحي هو الذي  
الناس لسانه وبيده وكلنا نسجح واحد في وطن  
ديسوه العدل والسلام وعدم الاضطهاد  
اهمية وهذه اكبر صدمة للذين يتبعون سياسة  
نسد في الارض المباركة التي دخلها افراد العائلة  
سة وارض جامع الازهر الشريف، وقبل كل شيء  
صر اولاً».

### شيخ الازهر

لى الأزهر وشيخه والمعركة المستقلة بسبب  
ير الجديد، ما بين انصاره وخصومه للدرجة  
خرج علينا فيها زميلنا كرم بمجلة «روز  
سف» عن اكتشاف جديد حول مؤامرة خطيرة  
مهى يقول عنها فى مقال على الصفحة الاخيرة بعنوان  
خط الأزهر وحانوتية الفتاوى»، الوجهون على  
يام الاجرام الخطيرة، تستهدف اهلاك الامام الاكبر  
واسقاط هيبته وتشويت جهوده واسكات  
اهمها مخاطرية كبيرة يحرك خيوطها «لوبى» من  
الية الفتاوى الذين يديرون ظهورهم للوطن، ولا  
يقتصر مقتبلا له الا بالعودة للماضي، ودخول نقق  
الخلاف والتفسك، ولكن: الاغرب هو وقف ف

الثمانينات وهل تحول المجتمع الى المادية ومحاباة البعض سرعة تكوين الثروات بعد الذي يسمى عونه عن الملايين واصحاب الملايين الذين ظهروا فجأة حتى وان طفحوا على السطح كالملايين الجلدية سريعة الانتشار، وكان رجال الاعمال محور تعليق احدى محري الوقد وهو عادل صبري، الذي اشتكم من وجود عدد قليل منهم يسيطر على كل شيء بما يهدد المستقبيل في سلة واحدة، يحملها نفر قليل من رجال الاعمال؟! لقد دعا الرئيس حسني مبارك خلال اجتماعه مع اعضاء اللجنة الاقتصادية بالحزن الوطني في سبتمبر ٩٧ الى ضرورة توسيع قاعدة رجال الاعمال بالدولة كانت الدعوة الجيدة، دليلا على فهم الرئيس لخطورة تركيز المشروعات الكبرى في يد قليلة من البشر، ومع ذلك ظلت الحكومة مستمسكة بالجموعة نفسها، التي يعرف جميعنا اسماعهم بالكامل وتتابع اخبارهم في كل اجهزة الاعلام وصراعاتهم المتباينة في المحافل الاقتصادية والاجتماعية، اما زميلانا علي المغربي من كبار محوري الاخبار فقد فاجأنا في يوم الاحد بخبر غريب نقلنا عن وزارة التجارة والتموين، الدكتور احمد جولي وهو «فن وظواهر نعمه هي معرفة السوق خلال العصر القايد والعامين القادمين. توقفت امام هذا التحذير الذي اعلنه د. احمد جولي في قاء محدود مع عدد من المسؤولين معه» ومن الفن الى البطالة التي لن تخفي رغم الشروعات العملاقة كما يعتقد؛ ميلانا طلعت المغاهي، د. المفدي به الاحمد

ة يسرا هلع حبس اربعة يدهم تمهمم بابط الشرطة نقاوم وقائ يوم السبت ضد الصحف لاغ حبيس بر فجأة على ملابسها، وليتها تجيب عفت المؤتمر س، ونشرته اسفين هو هذا الاهرام محمد فققي التي قال ححة التاسعة ما أصبح كشيقا ولوبن في قطاع معروفة. انتاج باتحاد ن الذي وقعت فقاتن، كاتنا

عمل القمر الصناعي المصري، أما عن المقالات والتعليقات. فكانت عن الفياغرا والمساكن المناكيد المصابين بالعجز الجنسي، والتجغيرات النسوية الهندية والباكستانية ومشاكل داخلية والازهر، والاقباط والفنانين وقضايا اخرى متفرقة.

## فياغرا فياغرا

والى الفياغرا، التي لا تزال تستحوذ على اهتمام عدد كبير من رسامي الكاريكاتير. والتحقيقات الصحافية. ونظر ما فيها من تكرار. فسخنثار الابز منها. حيث نشرت مجلة تحقيقا آخر اعدته زينب حمدى وعصام عبد الجاد. جاء فيه ان الاحصاءات المعتمدة تقول ان لدينا ستة ملايين مريض بالعجز الجنسي، وان هناك عمليات جراحية لعلاجه، ومنها زرع اجهزة توعوية. وعلى الرغم من كثرة الكلام عن هذه الاجهزة فان احدها يحدد شكلها وطبيعتها. وكل ما قرأتناه ان احد الاطباء قال ان الشركة المنتجة تعطي ضمانا لسلامة الجهاز مدته عشر سنوات. وإذا كان عندنا ستة ملايين عاجز فقد اسرع زعيمينا مدير تحرير مجلة الاهرام العربي ببعدها الصادر يوم الاحد 31 ايار (مايو) في بابه «القلم يفك» بالصفحة الواحدة والثلاثين الى اعلان براعته من هذا الحزب الضخم وانه لا ينتهي اليه بسبب هجومه على وزير الصحة لمنه الفياغرا. لكن هجومه له اسباب اخرى.

فقال القصاص متباهيا ومختالا «ورغم انى بعيد تماما احداثه مني عاصمه بسبب ظاهره انتشارا،

والبشرية، فالعصر الحاضر لا يعرف  
لقد آن الاوان الى ان نقف موقف المتفق  
وواحد ثلاثة جنية  
سنة فدان كامل من الكنتا

نكتلات تناسبية في التسلح واستعراض القوة. فلست اقل من هذه الدول.

## العراق واكراد

اخيرا، الى احد اكثرا انصار التطبيع في مصر تعصبا و هو الشيوخى سعد كامل الذي ايد وجود دولة كردية في مقال له باخبار الاحد وهو يتحدث عن ندوة الحوار العربي- الكردى التينظمها اللجنة المصرية للتضامن الاسيوى- الافريقي برئاسة احمد حمروش، وقال سعد «كان المفروض ان يكون للاكراد دولة تضمهم جميعا حيث يعيشون على قطعة ارض واحدة على حدود كل من ايران والعراق وسوريا وتركيا». ولكن الانظمة الحاكمة في هذه البلاد رفضت ان تعرف بهم كقومية واحدة لها ارض واحدة، ولها لغتها، ويجمعها تاريخ مشترك وتتراث ثقافي واحد». لكن حماسة هذا اصطدم برفض اكراد العراق الانفصالي كما جاء في البيان الختامي الصادر عن الندوة. الى ان قال صاحبنا دون ان يدرى: «اهم ما جاء في البيان الختامي هو التأكيد ان حل القضية الكردية في العراق على اساس الديمقراطيه والتعددية والفيدرالية سوف يعزز الوحدة الوطنية في اطار الدولة العراقيه».

نسبة الترهير في نوع الاول وهو الهرمون لجمعيات الزراعية في اء. الاكل سوء. خاصة وان خالد الذكر جمال عبد هزمية حزيران (يونيو) ددة الحقيقة يوم السبت منه. كما اعادت نشر خورشيد عن العلاقات خابرات. ونشرت اجزاء امان الامل كبيرا في ان اكستان قبلة ذرية. عن الهجوم.

ذرية هندية والباكستانية. من اسرائيل وامريكا. اساهات والعلاقات لم الجديد وهو عداء لا بنه وانما يشمل الجميع

لوب ويتميز هذا النوع بزيادة  
الشتالات بنسبة 50% والـ  
البودرة مسموح به وتقديمها  
مناطق الزراعة البدوية بسيطة  
وهكذا لا يأتينا من اسرائيل  
موسم الهجوم على الربيعي  
الناصر بسبب اقتراب ذكرى  
1967. وبذلت بوادرها في جو  
حيث طالبت باعادة محاكم  
مقطوفات من كتاب اعتماد  
النسائية لقادة الجيش وان  
منه في حدث المدينة. وان  
يؤدي الاهتمام بامتلاك  
وبالغوا الى صرف الكثير  
القابل

فجرت التجارب الذرية  
العداء الكامن في النفوس لـ  
والذى لم يختف رغم كل اـ  
والاحاديث عن السلام والـ  
يقتصر على تيار سياسى بـ

نطلق الجناح فى تحالف مشبوه للهجوم على  
بغ، بوابل من العبارات المهنية، وانه باع القضية  
ائئل وامركا، وسلم راية الازهر للاخاخام لاوـ».  
هذا الاكتشاف الخطير، الى بعض الاطراف  
حركة فى المؤامرة، ومنهم جبهة على الازهر برئاسة  
شيخ العجمى «الدمونورى» وهو من اصدقاء الشيخ  
ووى، واصدرت بيانا ضده، كما قال له الكلمات  
الشريف من محرى جريدة الحقيقة يوم السبت،  
«حربتنا والله يا شيخ الازهر واصبنا افعالك  
ار، فطاشت عقولنا وقدنا صوابنا. فضيلتك لا  
عن المخالفة لاجماع الامة. بداية من فتاوى فوائد  
ك الى التبرع بالاعضاء الى الختان وحضور  
يات نوادي الروتاري والليونز حتى اصبحت يا  
ي قبلة لكل معتد وفتحت بابك لكل اثيم فقابلت  
رحاخامت اليهود الذين اختصبوا الارض  
همروا العرض في فلسطين وقابلت آل غور الذي  
حن بالمسلمين الدوائر، كل ذلك كان طعنات مرتقدت  
د الامة، وزار شيخ الازهر بانه يتقبل النقض فهاجم  
رضين ووضفهم باقطع الاوصاف والسباب فقال ان  
رضين جبناء ومرتفقة!! ولكن لقي شيخ الازهر  
ـشروعه من الشيخ محمد متولى الشعراوى، اذ  
ـعن معارضته له واعلن تأييده في بيان جاء فيه

الزراعة واستصلاح الاراضي مثل مشروع تنمية  
وزراعة اربعمائة ألف فدان في سيناء وكذلك مشروع  
شرق العوينات ومشروع توشكى، فان المسؤولين في  
الوقت نفسه يعلنون عن توزيع هذه الاراضي على  
كبار المستثمرين والشركات الضخمة، وبالتالي فان  
احتياج هذه المشروعات للعملة سيكون ضئيلا جدا،  
وبدلا من تقديم حل لمشكلات الفقر والبطالة فان  
المشكلة تتزايد!!!

## الاقباط

والى اخواننا الاقباط ومشاكلهم التي ابدى رمزي  
زقة عضو الهيئة العليا لحزب الوف -قطبي- ضيقه  
من محاولات التعطيم على مشاكل الاقباط، وطالب  
بالصراحة والوضوح في تحديدها وهي حسب ما  
كتب بعد انقلاب 1952 صاحب الاقباط بصفه خاصة  
(الاصريين بصفة عامة) هزات سياسية ومالية  
واجتماعية عنيفة كانت قمتها في السبعينيات  
والثمانينيات - وقد فتح الاقباط عمليات العنف التي  
تم احيانا - ووضعوها في سياقها الزمني وتجاوزوا  
هذه الحن المؤلمة جبأ في مصر واقتاعنا بالظروف التي  
مرت بها البلاد. اسف كل هذا عن انفصام واحسوا  
بأنفسهم في مواجهة انتقامية لا يرون لها ملوك  
في مواجهة بنياء جيلها  
يرون. وكل ما  
لعل الانماض - لعل  
الذى حدث  
ون عندما قام  
باتنان جيهان  
رة اخرى الى  
القاعدود في  
او من غيرها  
يين بالقصد.  
بسقطاط اية  
اللائى يمتن  
من دون النظر  
فيه ان تلك  
لاده اذا كانت  
على الشرف  
ي حقهن ادنى  
يجب ان يكون  
حاصلا لواقع  
نهار في السر

الى اذني اعاني اضطرابات في القلب تبعد عن شبهة الدفاع عن العقار الذي هز اوصال المعمور!! لكن يحق لي ان ابدي دهشة اذا تماستك ازاء نفس الوزير.-  
اسمعايل سلام - الذي استمات دفاعا عن جهاز الليزر لاجراء عمليات الشرابين لمرضى القلب، رغم انه محظوظ استخدامة في الولايات المتحدة الامريكية، في موقعة مشهورة تحت قبة البرلمان، ولا استطاع ان اذكر حيرتي ازاء حملة وزير الصحة المصري -د-  
اسمعايل سلام - خد (الفياغرا)، ودفعاه المستيمت عن جهاز الليزر لعلاج شرابين مرضى القلب، وصمهه البليغ عن اخطاء الاطباء، ومن حيث لا يحتسب تقلي نصر القصاص دعما هائلا في اليوم نفسه لدعوه اياحة الفياغرا، ومن جريدة السياسي المصري التي نشرت حديثا اعدته داليا امين مع الطبيب المصري كمال شاروبيم استاذ مساعد لاماراض التنااسلية والعمق ببيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية، وائل الانهن فاقدات للشرف، فقال: «نطالب عقوبة مالية او بدنية على قذف النسوة مهنة تمثل ادوار الاغراء والاثارة والجنس الى الكلام الفارغ والباطل الذي يدعين الادواres موظفة دراما و غير مقومة -»  
جريمة القذف من جرائم الاعتداء والاعتبار، فان هؤلاء جميعا لا يثبت في معنى من معانى الشرف او الاعتبار، ويبرهن القذف في حقهم او حقهن تحصيل حاصل وهو يترافقون في اوصاله بالليل والنهار

«قانون الشاباك» سيضمن منح الجهاز شرعية لتوسيع مجالات تحقیقاته ونشاطاته السرية

يهود من منطلق الاعتقاد بان المحامي اليهودي يستطيع الاتصال بسهولة مع سلطات الامن. ولكن هذا الميل تغير في السنوات الاخيرة واصبح العرب يتوجهون الى محامين عرب. وذلك بسبب ازدياد ثقتهم بانفسهم وتعتير عليهم حقوقهم. وقبل عدة اشهر حين اعتقلت شرطة اسرائيل بدويين من النقب حسب طلب الشاباك اثيرت الضجة في كل انحاء الدولة وتم الافراج عن الاثنين بعد التحقيق، ولا يوجد اليوم اي امكانية لاحفاء اعتقال امني مواطن اسرائيلي.

وليس صدفة ان يحاول الشاباك في هذه الايام استكمال «قانون الشاباك» الذي يهدف الى تقوين جزء من نشاطاته السرية. فالقانون سيجعل المنظمة من اتخاذ القرارات حول تنفيذ نشاطات سرية ضد المواطن بثقة عالية، الامر الذي سيتمكن من زيادة هذه النشاطات وفي نفس الوقت الاخلاقي في التوازن بين ضرورة تنفيذ عملية حيوية وبين حقوق المواطن. والخطر يبرز على نحو خاص على ضوء حقيقة انه مع اخلاط المفاهيم سيفحصل الشاباك على وسائل تكنولوجية كبيرة وتوعية جيدة تمكنه من معالجة المزيد من القضايا وبידقة اكثر داخل الخط الاخضر.

وإذا ثمنت الموافقة على قانون الشاباك فمن الواضح انه سيلزم بالمقابل بالخصوص الى اطر الرقابة والاشراف الخارجية.

هل لا يقوم محققو الشاباك عمليا بعقد اتفاقيات مع المعتقلين؟ وهل يكشف محققو الشاباك عمليا امام المحاكم كل ما يعرفون عن مخالفات ارتكبها الاشخاص الذين يعملون على حسابهم؟

من شأن الشاباك ان يحول حياة الانسان الى جحيم. انه يستطيع ان يختفي في ظلال اطر رسمية والتغليس على حياته. وهذا ما حصل بالفعل. في العقود الاولى من قيام الدولة كان الشاباك يستطيع التاثير على جوانب كثيرة من الحياة - بدء من توفير العمل عبر فتح او عدم فتح مشغل وانتهاء بالحركات اليومية للمواطن من مكان الى اخر.

غير ان العقددين الاخيرين شهدتا تطورا كبيرا في وعي المجتمع الاسرائيلي - في الوسط اليهودي عامه والوسط العربي خاصة ولم يعد هناك خوف فطري من الاجهزة المعلنة. لقد ازداد وعي المواطن لحقوقه. انه يعرف ان باستطاعته التوجه الى المحاكم والمحكمة العليا والمستشار القضائي للحكومة. انه يعرف جيدا واكثرا من اي وقت مضى ما تنص عليه القوانين.

اليوم مثلا لا يمكن منع مقاول معين من الحصول على عمل لصالح شركة حكومية للاسباب التي كانت مأولة في شنة اليوم قانون الزام المنشآت. ومنح الاوليوية في المناقصة يستدعي التفسير. وكذلك لم يعد من المقبول منع اصدار رخصة فتح مقهى في مكان معين لشخص يرفض التعاون مع الشاباك كوسيلة لمارسة الضغط. في حين كان هذا الامر في السابق ممكنا بل وموافقا.

وقال محامي عربي يعالج ملفات امنية في الوسط العربي ان العرب اعتنوا في الماضي التوجه الى محامين

لابس به من محقق الشاباك أي الحصول على اعترافات. وحسب الذي يحصل على «جازة محقق» فهو فقط بالتحقيق والحصول على كل محقق في الشاباك على هذه الشاباك أي صلاحية لاستدعاء مواطن بـ«الجهاز»، وأذا كانت هناك ضرورة أن تطلب صلاحيات قانونية فقط أن يوصي وزارة الداخلية. في نونو مثلاً أوصى الشاباك وزارة ادارته من البلاد. ولم يوافق وزير التوصية وغادر فعنون البلاد ما وصف «بأسرار اسرائيل الذرية».

لتلجنة لينداو تقليداً في الشاباك لاذنة من قبل رجال الشاباك في مات المشكلة الوحيدة للشاباك في نون لا يحق للشاباك التوصل إلى لا يملك رجال الشاباك حق التغطية ت من خلال اجراء قضائي، كما ان اخفاء مخالفات تقوم بها مصادر

تتعلق بموضع «استخدام جهاز كشف الكذب عند فحص صدق الرشحين لوظائف حساسة» تظهر قائمة لعدد من الذين فشلوا في هذا الفحص الأمني في أعوام 1994-1996. في عام 1994 تم رفض 103 أشخاص وفي عام 1995 رفض 77 شخصاً وفي عام 1996 رفض 16 شخصاً. وتتجدر الاشارة الى ان الشاباك ينفذ الاف الفحوصات الأمنية كل سنه.

ومثل كل الاطر الرسمية الاخرى فان الشاباك هو اكبر مستهلك مصدر المعلومات العامة الموجودة في وزارة الداخلية والجيش وما شابه. من هناك يستطيع ان يحصل على المعلومات عن الوضع العائلي الصحي السجل الجنائي وغير ذلك.

ويتوسع الشاباك ايضا الاطلاع على الحالة المالية لكل مواطن عبر حساباته البنكية متلا، علما بان القانون لا يخوله بفعل ذلك.

ان مهمة الشاباك هي الحفاظ على امن الدولة والنظام العام والسلطة والمؤسسات الرسمية من أي تهديد ارهابياً وتجسسى او مخاطر اخرى. وحراسة الشخصيات وحراسة المعلومات وحراسة المؤسسات.

وتحدد مهماته «تلزمه بالتدخل الى عمق الحياة الخاصة للمواطنين والمتابعة والتقصى والتغطيش والتحقيق والاستجواب وتقيد الحركة. وهذا امر مأثور في كل الاطر الماثلة في العالم الديمقراطي.

ولكن وخلافاً لما هو مأثور في العالم فان جزءاً كبيراً من النشاطات الموهبة للشاباك غير قننته بقوانين دولة اسرائيل. الامر الذي يحوّلها تلقائياً الى نشاطات غير قانونية تمس بالحقوق الأساسية للمواطن.

تجمع دوائر الشاباك سنوياً الكثير جداً من المعلومات المواطنین الاسرائيلیین. ويهدوـر الحديث عن سـرات الاف التفاصـيل، وربما اکثر عن الاف الاشخاص يـن في مـعـظـمـهـم لا يـعـرـفـونـ ابداـ يـاـنـ اـحـدـاـ يـجـمـعـ لـوـمـاتـ عـنـهـمـ.

تصـلـ المـعلوماتـ الىـ الجـهاـزـ عـبـرـ مـصـادـرـ مـخـتـلـفةـ: بدـءـ تـقـرـيرـ مواـطنـ عـنـ مـحـادـةـ سـمعـهـ بـالـصـدـفـةـ فـيـ مـعـامـاتـ العـامـةـ «اـنـظـرـ قـضـيـةـ يـغـاثـ عـمـيرـ»ـ وـاـنـتـهـاءـ مـلـيـاتـ مـخـطـطـةـ لـتـشـاطـاتـ مـمـوـهـةـ تـنـضـمـ مـشـبـوهـ فـيـ مـنـابـعـ حـرـكـاتـهـ وـاقـاعـهـ وـنوـاـيـاـ. وـيـتمـ تـصـنـيفـ الـمـلـوـعـاتـ وـيـحـفـظـ بـهـاـ فـيـ بـرـاجـ حـاسـوبـ الشـابـاكـ. يـنـ هـوـيـةـ هـذـهـ الـعـلـمـيـةـ يـتـحـوـلـ عـدـدـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـمـوـاـطـنـيـنـ اـهـدـافـ ثـابـتـةـ وـالـمـلـفـاتـ تـحـمـلـ اـسـمـ «ـمـوـادـ اـمـنـيـةـ بـيـبـيـةـ»ـ.

ماـذـاـ يـوـجـدـ فـيـ هـذـهـ الـمـلـفـاتـ تـفـاصـيلـ سـخـصـيـةـ؟ـ بـيـ يـدـوـرـ الـحـدـيـثـ عـنـ بـعـرـفـةـ ماـذـاـ يـوـجـدـ فـيـ هـذـهـ الـمـلـفـاتـ. وـيـاسـتـثـنـاءـ مـجمـوعـةـ غـيرـ كـبـيرـ مـنـ موـظـفـيـ الشـابـاكـ الـلـهـمـ لـهـمـ عـلـاقـةـ مـهـنـيـةـ مـعـ هـذـهـ الـمـلـفـاتـ لـيـدـهـمـ حتـىـ لـوـظـفـيـ الشـابـاكـ اـنـفـسـهـمـ،ـ الـاطـلاـعـ عـلـيـهـ.

فـيـ مـعـظـمـ الـاحـوالـ تـتـخـمـ هـذـهـ الـمـلـفـاتـ مـعـ مـرـورـ ذـيـنـ بـدـونـ اـنـ يـكـونـ لـذـكـ اـيـ قـيمـةـ عـمـلـيـةـ.ـ وـلـكـنـ هـذـاـ فـيـ مـعـظـمـ الـاحـوالـ يـصـبـعـ صـاحـبـهـ بـصـبـغـةـ الشـخـصـ الخـطـيرـ الـحـتـمـلـ.

ثـلـاثـاـ حـيـنـ يـطـلـبـ رـخـصـةـ سـلاـحـ اوـ يـحـاـولـ الـعـلـمـ فـيـ مـكـانـ لـهـ مـلـلـهـ مـاـ يـاـجـهـ الـامـ،ـ يـتـلـقـيـ الـرـدـ السـلـبـيـ.ـ لـلـهـ مـاـ يـاـجـهـ الـامـ،ـ وـلـاـ اـحـدـ مـلـمـ بـاـنـ يـفـسـرـ لـهـ سـبـبـ ذـلـكـ.

فـيـ وـجـهـ النـظـرـ القـانـونـيـةـ مـراـقبـةـ الـدـوـلـةـ عـامـ 1997ـ الـتـيـ

**اصرار نتنياهو على رفضه الانسحاب عن 13% سيشكل اكبر اهانة توجه لادارة كلينتون**



رس

الحاضر المصري عبد الوهاب المسيري بالتصريح في جنيف بأمور ذات مضمون ولهمجة لاسامية، وللدبولوماسيين الايرانيين ان يعرضوا في المرات والاروقة «دروس استكمال في طهران» دفعت انصار من ينفي حدوث المحرقة النازية مثل روجيه غارودي لان بيثوا دعایتهم.

شخصيات فلسطينية وعربية اخرى لا تخفي عدم ارتياحها من اقوال وتصريحات هذه الاطراف التي تطرح نفسها كمؤدية للمسألة الفلسطينية وفي نفس الوقت تلحق الاضرار بها.

حتى الان وجد القادة الفلسطينيون صعوبة في التنازل عن تأييد هذه الاطراف لهم ولكنهم في نفس الوقت يتهمونها بزرع اليأس في اوساط الفلسطينيين في المناطق والشلات. وفي الوقت الذي تطالب فيه الفلسطينيين بالتراجع عن مسار اسلوب تحجيم عن طرح اقتراح بديل وتطالب الشعب الفلسطيني بأن «يصدق خمسين سنة اخرى». وفي الوقت الذي تنشغل فيه بتجريد السلطة الفلسطينية من شرعيتها تراها تغطي على سياسة حكومة تنتيابها وبذلك تمهد الطريق للبديل الاسلامي الاصولي.

شخصية فلسطينية بارزة في باريس تسائلت: من الذي يريد هؤلاء المثاليون تعبيئه بدل اعرافات، هل يريدون الشیخ احمد ياسين؟ حسب رأيه ستحين ساعة الحقيقة ان عاجلا او اجلاء بين القيادة الفلسطينية وهؤلاء المثاليين والا «فانتا نحن الفلسطينيين لن تكون مجرد اسرى لشعارتهم المترفة بل انتا سنصبح من ضحاياهم».

ولكن مع تقدم العملية السياسية ووصولها الى طريق مسدود عاد بعض مؤيدي المسألة الفلسطينية ليطروا وشعارتهم القديمة التي بدأ وكان اتفاقيات اوسلو خلصت المنطة منها.

الي جانب شمامته هذه الاطراف لوقف تنفيذ اتفاقيات نraham ببيان روح اليأس في اوساط الفلسطينيين ويدعونهم الى مغادرة طاولة المفاوضات والعودة اليها فقط عندما يتغير توازن القوى لصالحتهم. العلمانيون من بينهم يعبرون عن المعارضة لمبدأ المطالبة بـ«دولتين لشعبين» وبدلًا منه يرفعون مرة اخرى شعارهم القديم الذي الحق الاضرار الفادحة بالفلسطينيين في السابق «اقامة دولة واحدة علمانية وديمقراطية على ارض فلسطين» او بصياغة معدلة «دولة واحدة لشعبين».

في انتخابات 1996 في اسرائيل كانت بعض هذه الاطراف خلف الدعوة للتصويت بالورقة البيضاء في انتخابات رئاسة الحكومة وعلى ضوء نجاح نتنياهو وشركائه الذين يعارضون مثلهم اتفاقيات اوسلو، نraham يدعونهم لضم غزة والضفة الغربية لدولة اسرائيل الامر الذي سيدفع لللامام هدفهم المنشود «اقامة الدولة الواحدة».

الي جانب الانتقادات الموجهة ضد سياسة السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات على الصعيد الداخلي وخصوصا في مجال انتهائات حقوق الانسان يتعرض قادة السلطة لهجمات هذه الاطراف التي تعتبرهم مسؤولين عن كل الاضرار التي يعاني منها الفلسطينيون وهم في نظرها بمثابة من «خانوا» القضية الفلسطينية بسبب تمكهم بعملية اوسلو.

هذا الاجواء تسمح جهات مثل المؤمة دولة اسرائيل والنكبة التي اماكن مناسبتين للاحتجاج في انتمرات او حلقات نقاش. ففي لا جرى نقاش دولي بمشاركة اساتذة و السياسيين وصحافيين من اسرائيل والدول العربية، وفي بمبادرة من فصلية «ليموند» وصحيفة «روي ديفيتو» (ان) جرى نقاش مستفيض به باحثون اسرائيليون (بني ايلان بيبة)، ايتمار تش وزيف شترنهيل) مون (نور مصالحة، الياس وارد سعيد) وفرنسيون (الن مينيك فيدال، هنري لوغانوكود) وجهات نظرهم حول 1948 في المنطقة.

المؤتمرات ارتدت طابعا بحثيا ولكن كما كان متوقعا تأثرت احداث الحاضر في الشرق خصوصا الطريقة المسودة الذي امه عملية السلام، في الغلب اعضا ائتلافه الحاكم، فقد المنتقدون «رافضين للسلام» في الاخر نقية من الانتقادات اتيقا لانهم تمارس حسب رأي ضغوط الكافية على حكومة من اجل مواصلة المسيرة لالية السلام ولم تخرج الادارة بي الاخير تقيية من الانتقادات اتيقا لانهم تمارس حسب رأي ضغوط الكافية على حكومة من اجل مواصلة المسيرة

الدولية بمشاركة اسرائيليين بن وعرب آخرين كانت مسألة التوقيع على اتفاقيات اوسلو قتلت اصحاب رأين وصعود هبت على هذه المؤتمرات رياح في حينه حتى وان وجهت هنا وهناك (كانت بالاساس من فلسطينية) لضعف الاتفاقيات

بعد كانت هناك اخر بديهية طرحت في المفاوضات مع نتنياهو مثل تجزئة الانسحاب الى مقاطعه. وكان هناك قاسم مشترك واحد لكل الافكار: تبلغ جموعا في النهاية 11% لا أقل ولا أكثر. لقد دافع الطاقم الامريكي هنا ليس فقط عن كلمة الشرف التي قيلت لعرفات بل ايضا عن هيبة الولايات المتحدة كدولة عظمى. ففي الايام التي تجري فيها الهند تجرب نووية مستهيبة بالولايات المتحدة والعالم كله وفي الوقت الذي تنهار فيه اندونيسيا فإن الادارة الامريكية لن تسمح باستهانة اخرى.

ان اعتبار العالى هو الادعاء الاساسى الذى طرح هذا الاسبوع فى واشنطن ضد نتنياهو. انه يلحقضرر بالمصلحة الحيوية الامريكية والغرب. وعلى اسرائيل ان تفهم انها لا تلعب فقط بالملعب الداخلى.

والاعتبار الثاني كان سياسيا وشخصيا. لا يوجد لكليتون انجازات كبيرة في السياسة الخارجية يستطيع التفاخر بها. وكذا الامر بالنسبة لأولبرايت. حتى الاتفاق في ايرلندا الذى احرز بضغط امريكي لم يكن بفضلها بل بفضل الوسيط جورج ميشيل. لقد دخلت الى المفاوضات الشرق الاوسطية مرغمة وفي هذه الاثناء لم تلتقي سوى الاهانات. ان قضية الـ 13% كانت القضية الاخيرة واذا تراجعت من هناك فلن تستطيع ان تظهر وجهها امام العالم.

والاعتبار الثالث كان سياسيا - داخليا. لقد وقف اعداء كلينتون الجمهوريون مع الكثير من اصدقائه اليهود الى جانب نتنياهو ضد الادارة الامريكية. لا توجد دولة في العالم تعرفها الادارة الامريكية جيدا مثل

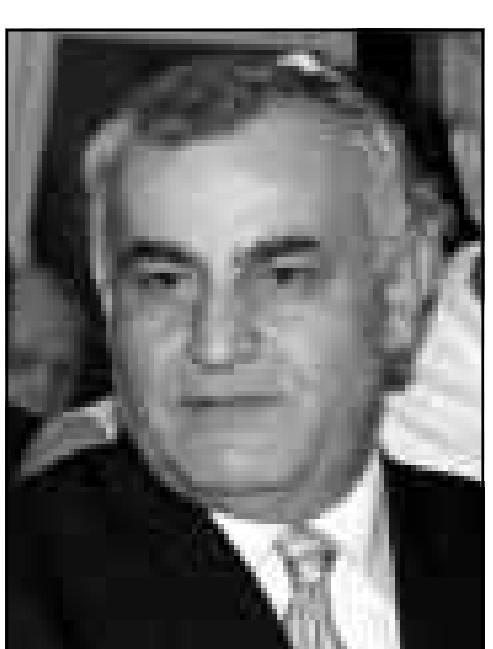
يوم السادس للبيت ورير الدفع سحق مردحي مكالمة هاتفية من صديقه رئيس طاقم السلام دنسن روس ومساعدة وزيرة الخارجية مارتن يينديك، لقد أبلغه بما كان قد عرفه: المفاوضات عالقة بعمق في الوحل واليأس كبير والخطر اكبر. ووعد مردحي بان يفعل شيئا ما. ولكنه لم يدر ماذا سيفعل، وبصعوبة امسك طرف الخيط.

في اللقاء الاخير بين روس ونتنياهو الذي جرى في فندق واشنطن هيلتون حسب مصادر في واشنطن الاقتراح التالي: الموافقة الان على انسحاب من 11% زائد 2% تنقل الى السيطرة لکاملة الفلسطينية فيما تتمتع الـ 2% المتبقية التي تشمل طرق المرور الى محطات الانذار والاماكن الحساسة ومصادر المياه بترتيبات خاصة. حيث تواصل قوات الامن الاسرائيلية لسيطرة عليها، بصورة جزئية على لاق.

وللوهلة الاولى تعتبر هذه محاولة امرיקية اخرى للتوجه نحو بنiamin، ولكنها ستضطره الى الالقاء مع عرفات واقناعه بان الـ 11% هي حقيقة بدون تهرب. وفقط بعد ان يقنع عرفات سيكون بالامكان لتفاوض معه حول الترتيبات المتعلقة بـ 2% المتبقية.

الامريكيون مستعدون ايضا لبقاء حجم النسبة الثالثة مفتوحا للنقاش بين حكومة اسرائيل والفلسطينيين ويلتزمون بعدم التدخل. واذا كان نتنياهو قد طلب بنفسه في مرحلة سابقة التدخل الامريكي فقد غير رأيه. وفي هذا الاسبوع عرض لاستعداد الامريكي التتحى جانبا كانجازله.

# يبرز بينهم كبار العسكريين مناهضو المؤسسة الحاكمة يتوجهون بصورة عفوية الى صفوف اليمين



10 of 10

A black and white photograph of a man with dark hair, a well-groomed beard, and a mustache. He is wearing a light-colored dress shirt and a dark, patterned tie. The background is slightly blurred, showing what appears to be an indoor setting with other people. The entire image is enclosed within a rectangular frame that has a subtle grid or mesh texture overlay.

في البداية كانت هناك نشوء كبيرة فقد انتصر بنiamin نتنياهو في الانتخابات خذل الاحتمالات واقتصر مقربيه مكتب رئيس الوزراء بأهل ونشاط عندما رأوا ان مقاعد السلطة الوفيرة كانت يانتظارهم وراس الاصدقاء بعضهم البعض ومعها يضا عدة مبادئ من اخلاقيات الحكم وسلطة لقانون وهم يسيرون في طريقهم نحو الجد الفخار.

منذ مر عامان ونشوء النصر تلاشت قبل ان يعتاد رجال نتنياهو على لفظ كلمة «رئيس الحكومة وكاحدي نشطيات الليكود من المصلحة (الخلفي) في فرع ريشون لتسيون تحولت الى سكرتيرية ليبرمان في فترة المعارضة ومن هناك قفرت الى نتنياهو.

روحاما الشابة (35 سنة) الجميلة تعتبر المديرة الغنية لديوان رئيس الحكومة وهي الحاجز الاخير الذي يفصل بين بايه وبين باقي العالم جدول المواعيد مطروح امامها وهي تفعل به ما تشاء وتتمتع ببوابة الرئيس الفتاحة وادنه الصاغية وايضا بشروط عمل مريحة بما فيها سائق خاص لها.

روحاما هي ايضا احد شخصين وحدين (الثاني سادان رامي) اللذين يتمتعان بشقة سارة نتنياهو المطلقة وهذا ليس من فراغ فهي تعرف كيف تمنح سارة شعورا طيبا وبوسعنا ان نتخيل الوضع التالي: بيل كلينتون يبحث عن نتنياهو على الهاتف وعلى الخط الثاني يتصل الملك حسين وعلى الثالث تحصل فجأة سارة نتنياهو. وعندما تطلب روحاما بدورها من كلينتون الانتظار حتى الصباح ان تطلب الامر وتولي اهتمامها لسارة السيدة التي تقضها على العالم كل. الكلمة الاخيرة كلامتها وهي طبعا المحقة في كل وضع وعرف. روحاما لا تختلف فالاحترام الذي تقدمه لسارة حقيقي ولذلك يفعل فعله منذ سنوات.

دافيد اغمون: عميد في صنوف الاحتياط ووريث بنحاس فيشر منصب رئيس ديوان رئيس الحكومة ويعتبر تعينه بائسا (وليس بذنبه هو) ومتسرعا وخاليا من اي دراسة مسبقة وربما ان تعين فيشر الذي سبقه كان اكثر منه بؤسا اغמון جاء من عالم آخر ذي مقلوبة اخري واسلوب آخر فهو لم يكن واحدا من» (كما يقول ليبرمان) لذا اصر وعاد وتشاجر الى ان ذهب الى بيته في آخر المطاف وهذا لم يحدث قبل ان تلقى وجبة غير قليلة من الاهانات من رئيس الحكومة ومقربيه. فكان الشخص بالتسريبات (ولكنه عرض نفسه على كاشف الكتب

الصحيح. اوري اليتسور: مستوطن من «يش» وكان حتى الفترة الاخيرة محرا الصحيفة المستوطنين «نوكوهاما»اما اليوم فقد اصبح رئيسا لليوان رئيس الحكومة وبدأ طريقه هناك بما يسمى «فوروم اوري» (اي تجمعي اوري) وهو مجموعة من رجال الاعلام التي اعتادت التجمع عند رئيس الحكومة مرة كل أسبوعين للتداول في سياسة الاعلام على المدى الطويل.

نتنياهو أحبه من النظرة الاولى فلديه قدرة مثير على التعبير وخصوصا في الكتابة وسرعان ما وجدهم نفسه يكتب عددا كبيرا من خطابات رئيس الحكومة ويعده اوراق العمل بشأن الاعلام ويشارك بشكل دائم في مداولات المكتب.

اليتسور عن في هذا المنصب اساسا انه كان فارغا والمشكلة انه لا يفهم ولم يجرؤ ولا يلائم موقع القرار والتنظيم ورغم ذلك يسعى اليتسور لاء منصب هذه قدر استطاعته الا انه لا ينجح تماما في الاندماج في عملية المكتب الداخلية.

اليتسور دار طويلا قبل ان ينجح في استبدال صندله وجواريه باللباس الرسمي. اليتسور لا يعتب بعد واحدا «منا» الا انه لا يدوس على توالي باقى اللاعبي من حوله.

امتياز الاكثر ان لا طموحا شخصيا عنده وهو يشكل جسر ربط حقيقي مع المستوطنين حين الحاجة ويقوم بهدتهم باسم رئيس الحكومة، والكلمة الاخيرة: ايديولوجى حقيقي للخبر والنشر.

عزوي اراد: الدكتور ورئيس قسم الابحاث في المساد سابقا ومستشار رئيس الحكومة السياسية حاليا. كان قد بدأ طريقه في الديوان بصوت مرتفع شایيزراك احذى من يده وتجول به بين كل استوديوهات التلفزيون والاذاعة وكان من المفترض ان يكون «نافذة العرض» المرتبة والمفترض في طاق رئيس الحكومة الا ان ذلك لم يتحقق فقد تبين انه غير م徑ب في الاحتكاك مع وسائل الاعلام فتسبب في عدد كبير من المواقف المحرجة واكتوى من نارها مرات عديدة. الى جانب ذلك ظهرت عنده اشكاليات في بنا العلاقات مع الناس وراكم عددا غير قليل من الاعدا في الديوان بوتيرة قاتلة وابرزهم: داني نفي شمعون شابيرا (السكرتير العسكري) وحتى مساعدة المستشار السياسي عدنا حلبي كما تشااجر مع سكريتيراته وحصل على رسالة شديدة اللهجة من رئيسة اللجنة العمالية (عدنا نفسها) كما اتهماه بالتسريبات (ولكنه عرض نفسه على كاشف الكتب

وايفدور ليبرمان قائمة جزئية من الموظفين الكبار الذين كانوا في المكتب ولم يعودوا هناك، فيشر واغمون ولاسيب لا يتعلق بهما اصبعا فصلا عابرا اما غولد هناك من يشتقون اليه وماذا عن ليبرمان؟ ليس في المكان الا ان روحه تحلق هناك.

اليمك قاموسا مقتضبا للتعریف بطاقم نتنياهو بأجياله المتعاقبة وسنورده هنا حسب الاحرف الهجائية وبين الشخصيات تظهر مصطلحات بارزة من حياة وواقع المكتب.

روحاما ابراهام السكرتير الخاصة المطلقة وكاحدي نشطيات الليكود من المصلحة (الخلفي) في فرع ريشون لتسيون تحولت الى سكرتيرية ليبرمان في فترة المعارضة ومن هناك قفرت الى نتنياهو.

روحاما الشابة (35 سنة) الجميلة تعتبر المديرة الغنية لديوان رئيس الحكومة وهي الحاجز الاخير الذي يفصل بين بايه وبين باقي العالم جدول المواعيد مطروح امامها وهي تفعل به ما تشاء وتتمتع ببوابة الرئيس الفتاحة وادنه الصاغية وايضا بشروط عمل مريحة بما فيها سائق خاص لها.

روحاما هي ايضا احد شخصين وحدين (الثاني سادان رامي) اللذين يتمتعان بشقة سارة نتنياهو المطلقة وهذا ليس من فراغ فهي تعرف كيف تمنح سارة شعورا طيبا وبوسعنا ان نتخيل الوضع التالي: بيل كلينتون يبحث عن نتنياهو على الهاتف وعلى الخط الثاني يتصل الملك حسين وعلى الثالث تحصل فجأة سارة نتنياهو. وعندما تطلب روحاما بدورها من كلينتون الانتظار حتى الصباح ان تطلب الامر وتولي اهتمامها لسارة السيدة التي تقضها على العالم كل. الكلمة الاخيرة كلامتها وهي طبعا المحقة في كل وضع وعرف. روحاما لا تختلف فالاحترام الذي تقدمه لسارة حقيقي ولذلك يفعل فعله منذ سنوات.

دافيد اغمون: عميد في صنوف الاحتياط ووريث بنحاس فيشر منصب رئيس ديوان رئيس الحكومة ويعتبر تعينه بائسا (وليس بذنبه هو) ومتسرعا وخاليا من اي دراسة مسبقة وربما ان تعين فيشر الذي سبقه كان اكثر منه بؤسا اغמון جاء من عالم آخر ذي مقلوبة اخري واسلوب آخر فهو لم يكن واحدا من» (كما يقول ليبرمان) لذا اصر وعاد وتشاجر الى ان ذهب الى بيته في آخر المطاف وهذا لم يحدث قبل ان تلقى وجبة غير قليلة من الاهانات من رئيس الحكومة ومقربيه. فكان الشخص غير الصحيح في الوقت غير الصحيح وفي المكان غير المناسب. بنحاس فيشر دافيد اغمون، دورى غولد

AL-QUIDS (11-11)

\* محمد عفيف الحسيني

يعودُ المحاربُ من القرن التاسع عشر  
يحملُ حجراً وفرماناً... عملة قديمة وذهبها  
ساحة الملك غوستاف، جنود المشاة، السلام الحزاونية،  
في أعلى القلعة

الثورة، الجنود، الطائرُ الذي يقفُ على الخوذة وينقرها،  
قرعُ أجراسِ

يمضي قطارُ المترو الأخير، ناقصُ هو الزمنُ عند المحاربِ،  
ناقصُ هو المكانُ عندي

يشيدُ الرجلُ أثناه من حنينه،  
وانثناء تشيهيد من غفوتها عصر يوم الاحد

يعودُ المحاربُ بمعانٍه المتعددة...  
قضبانِ المترو.. الأسلاك الشائكةُ في قطار القرن التاسع عشر

تحتَ الصباح الشاحب يقف التلاميذُ في «عامودا».. تحتَ  
علبةِ الزمن الهائلة

قططُ صغيرة تلعبُ بأذنيها  
من البيت إلى مركز المدينة.. عليك أن تعلّف حصانك جيداً،  
وتراقبَ المارةَ

يا غوستاف العجوز... طولية منارة الجامع والرئيدين الذي لم  
يتوقف للأجراسِ

جنة ملفوقة بالزهورِ امام المذبح... أو في باحة المنارة  
عندَ القلعة الغابرة في القرن التاسع عشر

جنة محارب خصل نفسه بالحنين، أراد اهله،  
كانت الاسوار عالية

والحكايات معقودة في التراب

زمنٌ بين يديِّي، فصوصٌ خواتم فضيةٌ  
تركيز الملفق على الوسيقيين في أنفاق المترو

هناك في الجنوب... يلعبُ الصبيةُ بأسمائهم،  
يدحرجون خوذة المحارب على التراب

وبأسمائهم اللونية يخترقون القرن التاسع عشر

يا غوستاف الأول

استيق حصانك، فقد مات جنده،  
وسترك الغربية تمزقت بالبارود

يا غوستاف الاول.. ملك من اسبارطة.. من الفايكنغ..  
او نشيد جاؤوا به من العيد  
زجاجاتُ النبيذ المتعق في الأقبية،  
السفارة المدهشة لطبوir الهدد  
المالك سليمان، عرباتٌ تنقل النساء.. تنقل الحاشية من سيفونِ  
وحلقات معدنية  
ورخام الى الأعلى... أعلى ما في القلعة  
أدركتك يا غوستاف الاول في الكابة  
ككريكي يبني عشه في أعلى المثارة  
من أين أتي بكل هذا النحول؟  
حتى لتنظه يا غوستاف الاول  
خطياً من فكرة  
أنيا يتصاعد  
من سرير  
فتموت.  
جثة ملفوقة بعلم  
وشارة ملونة مثل ستوكهولم  
القديمة  
يا غوستاف الاول  
أيها الملك المضرج  
بكل دمه البعيد.

**تأليف:** عبد الله العروبي  
**الناشر:** المركز الثقافي العربي

**الكتاب: التاريخ المحرم**  
**تأليف: نبيل ياسين**  
**الناشر: مؤسسة الرافد**

**يعالج الكاتب كما يقول في مقدمة الكتاب**  
**موضوعاً محurma، هو التاريخ تاريخ العراق الذي**  
**يشبهه في جوهه كثيرة تاريخ بلدان عربية أخرى،**  
**باحثًا في دور الجيش في سياسة وفى تكريس**  
**العنف ويسلط الضوء على الإطار الثقافي للفكر**  
**السياسي والثقافي**

الكتاب: مجتمعات للذاكرة، مجتمعات للنسبيان:  
دراسة موتografية لاقلية سوداء بالجنوب التونسي  
تألّف: محمد الهادي الجولي

**يؤكد الكاتب في دراسته على ان المجموعات المهمشة تحاول الابقاء على ثراء الحق الرمزي بالاصرار الدائم على اعادة انتاجه وتلقيته للاجيال المتعاقبة وفرض صرامة على**

الكتاب: L'Islam dans L'histoire mondiale  
C.H. H. 1

**المؤلف:** G.H. Hodgson  
**الناشر:** Sindbad

حال الأربع عقود الأخيرة حصل تغيير جذري في  
رؤيا علماء التاريخ للاسلام ودوره في تشكيل  
التاريخ العالمي حيث مثل دور الوسط بين العالم  
القديم والعالم الحديث وكان جسرا يربط بين مختلف  
الجهات. إنها دراسة تخرج عن نطاق الرؤيا  
الاستشرافية المنحازة لتأسيس نظرة موضوعية تعطى  
إذاً صفة حق.

عنوان مكتبة الديوان  
Boulevard Roi Albert II, 1201, Charleroi

Rue des Paquis 4bis 1201 Genève  
Tel: 022/738 89 38  
Fax: 022/738 89 37

# **معاينة الاعتبارات المرتبطة بتحليل الخطاب والافادة من مختلف الأديات السردية**

## المشروع النقدي. الاستمولوجي عند سعيد بقطين:

\*نورالدین محقق

نور الدين محقق\*

يعتبره سعيد يقطين من الوجه العربي البارز في ساحة النقد الأدبي، يهتم بشكل خاص بالجالس العربي بمستويه القديم والحديث وقد صدر له في هذا المجال مجموعة من الكتب التالية هي على الشكل التالي: «القراءة والتجربة»، «تحليل الخطاب الروائي»، «افتتاح النص الروائي»، «رواية والتراث السردي»، «ذخيرة العجائبات»، «افتتاح النص الروائي» لـ«الكلام والخبر» و«قال الرواوي».

ومنذ انتلاعه، سعيد يقطين تبعته بعدها الفكري وبمكانتها من الأدوات المنهجية الدقيقة التي تقوم باستعمالها وهو يسعى لإقامة مشروع نقد متعدد من طروحات، ومتطوراً في كثير من الحالات لها، عن طريق تعليها مع النظريات النصية كما حددها كل من جوليا كريستيفا ولورون جيني وجيرار جنيت وسواهم، وقد تجلت مجهوداته الوسيطية ملأ في كتابه «افتتاح النص الروائي» لـ«الكلام والسايق»، «القراءة والتجربة» منصبة على السردي بالاستفادة من نظريات النص.

وسعى يقطين في كتابه «افتتاح النص الروائي» لـ«الكلام والسايق»، «القراءة والتجربة» منصبة على السردي بالاستفادة من نظريات النص.

وقد كان تجاهله قد توفر بشكل من الروايات التالية كتابه الأول، أي «القراءة والتجربة» منصبة على تفكير بنية الرواية العربية الجديدة، ومثله بالرواية الغربية تجاهله، وذلك أن هذا المجال لا حدود له، فالسردي يشمل، كما يقول رولان بارت، مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية.

(1). وقد كان تجاهله قد توفر بشكل من الروايات التالية كتابه الأول، أي «القراءة والتجربة» منصبة على تفكير بنية الرواية الغربية الجديدة، ومثله بالرواية الغربية تجاهله، وذلك أن هذا المجال لا حدود له، فالسردي يشمل، كما يقول رولان بارت، مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية.

كتابه الأول، أي «القراءة والتجربة» منصبة على تفكير بنية الرواية الغربية الجديدة، ومثله بالرواية الغربية تجاهله، وذلك أن هذا المجال لا حدود له، فالسردي يشمل، كما يقول رولان بارت، مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية.

كتابه الأول، أي «القراءة والتجربة» منصبة على تفكير بنية الرواية الغربية الجديدة، ومثله بالرواية الغربية تجاهله، وذلك أن هذا المجال لا حدود له، فالسردي يشمل، كما يقول رولان بارت، مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية.

كتابه الأول، أي «القراءة والتجربة» منصبة على تفكير بنية الرواية الغربية الجديدة، ومثله بالرواية الغربية تجاهله، وذلك أن هذا المجال لا حدود له، فالسردي يشمل، كما يقول رولان بارت، مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية.

كتابه الأول، أي «القراءة والتجربة» منصبة على تفكير بنية الرواية الغربية الجديدة، ومثله بالرواية الغربية تجاهله، وذلك أن هذا المجال لا حدود له، فالسردي يشمل، كما يقول رولان بارت، مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية.

كتابه الأول، أي «القراءة والتجربة» منصبة على تفكير بنية الرواية الغربية الجديدة، ومثله بالرواية الغربية تجاهله، وذلك أن هذا المجال لا حدود له، فالسردي يشمل، كما يقول رولان بارت، مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية.

كتابه الأول، أي «القراءة والتجربة» منصبة على تفكير بنية الرواية الغربية الجديدة، ومثله بالرواية الغربية تجاهله، وذلك أن هذا المجال لا حدود له، فالسردي يشمل، كما يقول رولان بارت، مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية.

كتابه الأول، أي «القراءة والتجربة» منصبة على تفكير بنية الرواية الغربية الجديدة، ومثله بالرواية الغربية تجاهله، وذلك أن هذا المجال لا حدود له، فالسردي يشمل، كما يقول رولان بارت، مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية.

السردي» فهو يتمحور حول تحديد علاقة النص الروائي بتراثه السردي، كما يعلن عن ذلك في عنوان الكتاب ذاته. وهو يدرسها انطلاقاً من رؤية شمولية تبنته من تحديد علاقة الرواية بالسردي، ليصل بعد ذلك إلى تحديد علاقة الإنسان العربي بتراثه، بمعنى أنه ينطلق من نصية الرواية ليصل بعدها إلى نظرية النص في كلته.. في هذا الكتاب النقدي العام، سنجد أن الباحث سعيد يقطين هو من ظهر على اهتمامه تجاهز من تجاوز الاعتماد على الملامسة الاجتماعية التي اقامها الشوق أو فرضت عليه مع الغرب، وهي مواضعات لا تمت للداد بائي صلة.

ومن أجل ترهن البحث في السيرة الشعبية لا بد للباحث من تجاوز الاعتماد على دراستها، وهي- كما يتضح-

الطريقة التي انتهجتها معظم الدراسات العربية التي انجزت بصددها، وتبني كما يدعوا إلى ذلك د.

سعيد يقطين ويقوم بفعله في دراسته هاته، طريقة جديدة، هي الطريقة التي ترتكز على الملامسة العلمية المنفتحة على المعرفة ببعادها الاجتماعية والإيديولوجية، وهو العمل الذي سنجد أن يقطين قد قام به بحثة منهجية لافتة للنظر، فهو قد انتقل

في دراسته لهذا الجنس الأدبي الذي ظل مهملاً من الأربع روايات قد ارتكزت في عملية ابتنائهما على نصوص مسرحية قديمة وحاولت أن تؤسس

وجوهاً خاصاً انطلاقاً منها، وهي حتى وإن كانت تشير ضمن إطار الجنس الروائي، فإنها تعاملها على

النصية تراوحاً بين اجناس سردية مختلفة، يمكن من تجاهله اجناساً اندوحة المفاهيم الاجترائية لتناوله، أي الاتساعات النصية، أي المنشاة والتناص

التي انجزت بصددها، وتبني كما يدعوا إلى ذلك د.

الرواية القديمة التي تطرق إلى تحديد وتناوله في الشكل التالي:

- 1- جنس التاريخ.
- 2- جنس الحكاية الشعبية.
- 3- جنس السيرة الشعبية.

لينطلق هذا المشروع النقدي الهام نحو وجهة

أخرى، نحو العودة إلى الماضي السردي العربي

التي نسبت إليه محاولات في هذا الصدد أقامة نظرية عامة للكلام، لا سيما في تجلياته العربية أولاً. وقد

يذل في ذلك مجاهداً عملياً جديراً بالتنمية والمتابعة

من لدن كل المهتمين بالجالس الروائي في بعديه

الذي اقامه بين مفهوم السرد والحكى، حيث نجد

أغلب المشتغلين بالجالس السردي خصوصاً العرب

منهم يغطون بينهما، يقول «أن الحكى عام والسرد

خاص، فالحكى هو الذي ينسحب عليه مصطلح Recit و هو الذي يمكن أن نجد في

الاعمال التخييلية، وفي الصورة والحركة وسوها، أما السرد فلا يمكن أن يتحقق إلا في الاعمال

اللفظية»، ص. 15. ومسألة ضبط المصطلحات هي أهم

عملية في السيطرة على خصوصية النهج المتبني من جهة والوصول إلى مكان النص المدروس

وتقديمه الآيات اشتغاله عن جهة أخرى. انطلاقاً من هنا سنجد أن الباحث د. سعيد يقطين سينتقل

وفق منهج السردي هذا مكونات الأفعال - الوظائف في السيرة الشعبية التي اتخذتها مجالاً دراسته،

كما سينتقل كلاماً من البنية الزمنية والبنية الفضائية المتحكمة فيها، ليخلص في النهاية إلى

اقامة تركيب مفتوح بينهما، مقدماً من خلال تصوره العام حول هذه المكونات وكيفية تجلياتها في نص

\*نادر من المغرب

الهوامش:

1- Roland Barthes: introduction a Lana-lyse Structurale des recits in: Poétique du récit p:7

2- سعيد يقطين: «القراءة والتجربة»، سلسلة: الدراسات النقدية: 4 دار الثقافة. الدار البيضاء 1985، ص. 9.

3- عبد الفتاح الحجمري، مجلة «فکر ونقد» العدد 6 فبراير 1998، ص: 88-87.

4- سعيد يقطين: «افتتاح النص الروائي»، المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء 1989 ص. 32.

5- عبد الفتاح الحجمري: المراجعة السابعة، سعيد عبد الله ابراهيم: «المدخل السردي» المركز الثقافي العربي بيروت 1990 ص. 156.

6- سعيد يقطين: «تحليل الخطاب الروائي»، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء 1989 ص. 368.

7- سعيد يقطين: «الكلام والخبر» المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء 1997، ص. 50.

**«اليوناني» وانكار قدرة العقل «السيامي» على ممارسة الفعل الفلسفي**

الكتاب: العرب والسياسة: اين الحقيقة؟ المؤلف: محمد جابر الانصاري الناشر: دار الساقى، لندن، ٢٠٠٣

على رغم التألف الروحي والعقلي للحضارة العباسية الاسلامية فان تاريخها السياسي يمثل اضعف عناصر التطبيق والتنظيم، منذ التأزم المبكر للخلافة الرانطلاقة، ففي ظلت تعانى من «فردوم» سياسى الى الاجهاض السياسى لمشروعات «النهوض» العاكس فى عص

عنوان مكتبة ابن سينا  
Bardis

الكتاب: هموم الفكر والوطن المؤلف: حسن حتفى الناشر: دار قباء، القاهرة، ١٩٩٨

هموم الفكر والوطن شهادة في عصر تفكك الوطن وغموض القضية، وهي جزء من الاول التراث والمعصر والحداثة، ويضم اربعة اقسام: التراث الفلسفى، التراث الفقهي، التراث والعلوم الاجتماعية، النقد الفلسفى للأدب، والثانى: الفكر العربي المعاصر، ويضم اربعة اقسام: اشكالية الفكر العربي المعاصر، مفكرون عرب معاصرة، تياترات الفكر العربي الحديث، الواقع العربي المعاصر.

الكتاب: الرحلة العربية الحديثة المؤلف: يوسف الشوبيري الناشر: المؤسسة العربية، بيروت، ١٩٩٨

يعالج هذا الكتاب الرحلة العربية الحديثة بمعناها الجغرافي المحسوس وافقها المعنى النظري، وذلك منذ تكون معانها الاولى مع بداية القرن التاسع عشر، وتحمل كلمة «الرحلة» تبعاً لذلك، معنى مزدوجاً: فهي تدل من جهة، على الانتقال العلمي والتجول والسفر في قلب العالم الاوروبى، وترمز، من جهة اخرى الى الارتحال في اتجاه مفاهيم جديدة بغية اعادة ترتيب الحياة الاجتماعية، والشؤون العملية، وقضايا التنظيم السياسي، اضافة الى الانبعاث الثقافي.

الكتاب: مصائر الفلسفه بين المسيحية والاسلام المؤلف: جورج طرابيشي الناشر: دار الساقى، لندن، ١٩٩٨

يرتدي تاريخ الفلسفه من حيث هو تاريخ نظر العقل في العقل، اهمية استثنائية. فمع تمخض المركزية الاثنية الاوروبية في القرن التاسع عشر، ربات تاريخ الفلسفه موضوعاً لصراع انتربولوجي، فالحضاره الاوروبية قرأت نفسها حضارة عقل مطلق واصطنعت على ضوء هذه القراءة الترجسية جغرافية فلسفية وهمية تمحورت على تغريب العقل

الناشر: دار نوفل

يستند هذا الكتاب الى احداث ووثائق تاريخية والى مصادر ودراسات لأكثر الباحثين والمؤرخين شهرة.

الكتاب: فاتحة لنهائيات القرن المؤلف: ادونيس الناشر: دار النهار

«ثلاثون سنة كل شيء يزداد سوءاً، تقلى فضاء الحرية وتزيد القمع وازدادت اسس العنف والطغيان رسوحاً»

الكتاب: حياة في الادارة المؤلف: د. غازي عبد الرحمن القصبي الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

في هذا الكتاب يتحدث المؤلف عن تجربته في الادارة ويبثور عبرهما مفاهيم واسلوبات الادارة.

الكتاب: الذات الجريحة (اشكالات الهوية في العراق والعالم العربي-المشرقي) المؤلف: سليم مطر الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

تحمل قراءة هذا الكتاب لاكتثر من سؤال. هل هو بحث في التاريخ القديم وصولاً الى الحاضر؟ او مناقشة الحاضر استشرافاً للمستقبل. على كل حال ان في الكتاب جمعاً ملماً بتركيبة العراق محكماً بأيدي الباحث المؤذوب.

الكتاب: العرب والسياسة: اين الخلل؟ جذر العطل العميق المؤلف: محمد جابر الانصاري الناشر: دار الساقى

على رغم التألف الروحي والعقلي للحضارة العربية الاسلامية فان تاريخها السياسي يمثل اضعف عناصرها اطلاقاً. والكتاب محاولة للكشف عن علل ذلك.

عنوان مكتبة الساقى:  
AL SAQI BOOKS, 26 Westbourne Grove  
London W2 5RH  
Tel: 0171 229 8543  
Fax: 0171 229 7492

**الكتب الأكثر مبيعًا**

**مكتبة الساقى (لندن)**

الكتاب: أمن الخليج في ظل النظام الدولي الجديد المؤلف: ميرفي ايما والحمد جواد وأخرون الناشر: مركز دراسات الشرق الأوسط

يتناول الكتاب اثر التحولات في النظام الدولي على منطقة الخليج.

الكتاب: اطياف الازقة المهجورة / الشميسى المؤلف: تركى الحمد الناشر: دار الساقى

بعد (العدامة) تشكل الشميسى الجزء الثاني من رواية تركى الحمد.

الكتاب: بغداد في العشرينات المؤلف: عباس بغدادى الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

تقدير أهمية الكتاب في إعادة رسم مدينة خلال مرحلة محددة، بحيث يمكن على ضوء المعلومات التفصيلية الواردة فيه استعادة ملامح تلك المدينة.

الكتاب: الموساد في العراق ودول الجوار المؤلف: شلومو نكريمون الناشر: دار الجليل

في هذا الخطاب يتحدث المؤلف عن العلاقات الاسرائيلية- الكردية.

الكتاب: تذكر يا مروان / المدارس الفكرية والتىارات السياسية ودعوة التوحيد الدرزية المؤلف: سليمان سليم علم الدين













## العراق في فلسطين

محمد كريشان

■ بحث اصوات هؤلاء الاطفال وهم يصرخون قدر جدهم: «تبرعوا لاطفال العراق»، وكما نداءهم ينقاوون بالساز بين الرجا و المازم وهم يحملون صوراً لبيمة لاطفال عراقيين يموتون امام اعين امهاتهم وقلة حيلة الاطباء ونقص الدواء، وكانت يرتدون زيهم الكشفي الابني بممارسة الحماسة القافية وقد افترشوا منديلها كباراً يضع فيه الخارجون من العصبي الاصقى الجماعة ما تسر لهم من مبالغ خاصة وقد حثهم امام اقصى الشرف على ذلك في خطبة، وكانت هذه اليمارض قد انتهزوا بحاجات الى مجموعات صغيرة على طول باحة المسجد وكانت نداءاتها الحماسية الوربة تهز ضمائر المسلمين الغاردين، نظرت الى هؤلاء الاطفال متربعين الاستغفار والاعجاب، فقد كنت انتظر مثلاً ان اجد من يجمع التبرعات لتدمير المسجد الاصقى المبارك الرازن تحت الاحتلال الاسرائيلي المفتي منذ 1967.

او تغيير سجاده القديم المتهري او لتجاهز تجهيزات الحصبة توضع داخله اقاموا له جمع المصاين بقوس ماء تطوي عطشهم خلال حصل الصيف، ثم ايهام عن الفوائين الاية و فيها، اذ هالي من تعانى «اوى القبلىين وثاني الحرمين الشريفين» من اهمال كبير صرار ومخجل، رأى ان يهب هؤلاء الاطفال لصالح اقران لمعرفتهم و لم اصحابهم يشاركونهم العاب ولا ذكريات، والاروع ان يعايشوا احداث خسارة عربية ولا اسلامية لتصريحه وشد اذره و دم صورهم لم يكروا بعانتي التضامن الانساني والعربي وهم يغضون ايديهم من قسمهم كما يغض بعض هؤلاء القوم ايديهم من قضيتهم.

و رغم كل محاولات اعزل الفلسطينيين عن قضايا امتهم واغراقهم في تفاصيل حياتهم اليومية، وما اكثر تعقدتهاها، ما زال الشارع الفلسطيني يخوض من النضال العربي العام يتضامن لما يجري في العراق، ويستذكر بمحنة ما حدث في الجزائر، ويستفسر عن هذه النقطة او تلك في المشهد المتمادي او السياسي في تونس، وهكذا.

ولعل الطريق ان موضوع العراق لم يجرح ضمائر الفلسطينيين وحدهم وانما سمات احراس الاسرائيليين كذلك، فقل اعلن من بين اليمهود القادمين من العراق لطيف دروي احد شهادة حرب السلاسل الاسرائيلية عن تأسيس «اللجنة الشعبية لساندة اطفال العراق» بمبادرة من بهود عراقيين وهي تختزن القيام بحملة واسعة لاسلال مواد طبية بغير ديدار واصلاقها الى العناية الممتدة 7 سنوات التي يقضى منها الشعب العراقي عامه وافظاله خاصية توجيه الحصار الامريكي الشامل الذي تطالب اللجنة بفرض حلاً كما ورد في البيان التاسسي.

و عند الحديث معه حول هذه اللحظة، بدا طيف دروي متأثر للغاية وهو يستعرض معناته الناس في العراق تحت وطأة العقوبات الدوالية.

\* مذكر عربي مقيم في باريس

